

هذه اجواب العلامة الاستاذ العبد

المعامة فريد في هرة ووحيد عصره

شيخنا وامام مذهبنا وفطرب

نحلتنا شيخ الاسلام سعيد بن الشيخ

الحاج محمد بن الحاج يوسف الطعش

الاباضي الوهبي امام الله بقاءه

بالنصرة والهزواتزل على =

اعدائه الدال والحشر الرد

على العففي الطرعي

في الدين اخذاه الله

الان ومكذبه يوم

الدين وجزاه الله

شيخنا خير

الداريني

امين

ع

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله تعالى سيدنا محمد

الجميع لله الذي هو انا النبي الاسلام ووفدنا
للدين عنه والصلوة والسلام على سيدنا محمد
وآله وصحبه أما بعد فهذه نصيحة للعقبي
الذي افتضى منه مضايبي طينا اقل من عشرين صو
لح يا والي عليه وفي وجك ما يفرض غضب لك
بشتم الاباضية فقال لا معي قوة لنا بتميزهم بيننا
الاجناس ان كنت لا تميز الاباضية الوهمية منهم
بحكم يتصور لك وانت تراهم وتعلم انهم
بفرء اوان الغراء ان والحديث والاثار ويوثقون ولهم
سماحة هم يعمرونهم كرامة الاسلام بالانسان
السلوات الخمس والسنن كسنة المغرب والعجمي
مع العرض والتراخي وصلاة العبيد ينجم مضايبي
وهي سبع فري وفي عمان ونحو ستة وجربة وزادوا على
غيرهم بالورع مع سلامة في بينهم من بدعة وان

اراد انهم محملون للامام لهم دفعه سموت فان
اما محمد النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده الصا
فة كالتابعين وابن عباس وابي هريرة وابن مسعود
ومن بعدهم جابر بن زبير رحمه الله من التابعين وهو
ابا ضي في كره في الثقات ابن جبر ووثقه البخاري
اجمعت عليه الامة ومن بعده ابو نعيمة وهو ابا ضي
ومن بعده الربيع ابن حبيب شيخ ابن عاصية ثم امل
راب احبابه ابن عاصية هجرة الربيع وهو ابا ضي ومن
بعده ابن محبوب المعروف الذي يروى عنه اهل
المنهج وغيرهم وفد في البصرة واثري في اوروا
مكنه وهو ابا ضي وفي اخطات في جعلهم للامام لهم
ولامته وبلا كتراب وان لم تعرف الاباضية فقد
عرفهم النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعائشة رضي
الله عنها اليك كثر من راح من اهل عمان وكم ان
بلاط الاباضية من زمان التابعين الى الان واذا قال
يكون من منسك يا سلمان من يحبس الدين وفيه

احياء ايمت الرستميون في المغرب وهم من العرسسي
 وان احياء غيرهم في موضع اخر من العرسى بلالاسي
 بهم مجتمعون في ذلك لكنهم غير الاشعرية
 بلا نصيب حكم في ذلك وان لم تعرف الالباضية
 فقد عرفهم ابن عباس اذ مدح امامهم جابر بن
 زيد وان لم تعرفهم فقد عرفهم اهل البصرة من العراف
 اذ شاهدوا ابا كيدة الالباضي والريبع تلميذه الالباضي
 وان لم تعرف الالباضية فقد عرفهم ابن حبي
 الشافعي في فتح الباري والادريجي المالكي وقال
 ان الالباضية الوهبة اقرب المذهب اليها وان لم
 تعرف الالباضية فقد عرفهم البخاري اذ وثقوا
 منهم جابر بن زيد وان لم تعرف الالباضية فقد عرفهم
 ابن حجر في رجال الحديث اذ وثقه ايضا وان لم
 تعرف الالباضية فقد عرفهم صاحب كشف القريبي
 وان لم تعرف الالباضية فقد عرفهم شرح الوتاني
 وان لم تعرف الالباضية فقد عرفهم العبد في الكلام

واحسن الغول بينهم وان لم تعرف الالباضية بهم
 الذي اعتد ملكهم من تهرت الالباضية
 وان لم تعرف الالباضية بهم الذين اخرجوا المعتر
 لفة من المغرب ومرانه طو الله مكيه وسم حرمهم
 وتعلمه ما رواه الربيع بن حبيب انه قال ابو سفيان
 عن ابي رزير وهو رجل من المسلمين من اهل عمان من خيار
 من اهل ركة من مشايخ المسلمين ان نسوة من نسل
 اهل عمان استلذن على عايشة رضى الله عنها فلما
 كانت لهن ود خلقن اليه بعد السلام الدخول فدخلن
 عليهن فسلمت عليهن اي سلام الملا فاة لجوار
 من الفلح على الجملة اي وسلمن عليهن سلام الملا
 فاة ثم قالت من انتن فقلن من اهل عمان فذالت
 لهن لفة سمعت حبيب عليه الصلاة والسلام
 يقول ليكثرن وراي حوخي من اهل عمان وان لم
 تعرف الالباضية فمنهم اهل عمان الذي هو من الالباضية
 مزار السبعة التي مصرها عمر رضى الله عنه وهو مكة
 والمدينة

والبصرة والبصرة والشام واليمن والبحرين وهو
 وثمان واحد وانه لم تعرف الاباضية دفعة عربهم
 ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اعلم الناس بالاطلاق
 جابر بن زيد وهو اباضي وان لم تعرف الاباضية دفعة
 عربهم ابن عباس انه قال ان خلافة جابر بن زيد في هذه
 البلاد في هذا الكلام منه انه سمع فابلا وهو
 جابر بن زيد يقول من المصلي يوف الكعبة لا صلاة
 له اية لانه لا قبل له وان لم تعرف الاباضية دفعة
 عربهم انس بن مالك قال الحسين لما مات جابر
 بن زيد وبلغ موته انس بن مالك قال مات اعلم من
 على وجه الارض او قال مات خير اهل الارض وان لم
 تعرف الاباضية دفعة عربهم فتا حة انه قال فودع
 الى قبر جابر بمصر فبره فقال الان مات عالم العرب
 وانه لم تعرف الاباضية دفعة عربهم الحسن البصري
 وثابت البناني انه صاحب جابر بن زيد وثابت اكرار
 وحضر موته وقال للحسن انه كركي حديثا في موت
 المسلم

المسلم فقال مكنه صلى الله عليه وسلم ان المو
 من يجهل برح اكل كعبه فقال جابر اللهم اني اجد
 برح اكل كعبه به وان لم تعرف الاباضية دفعة
 عربهم زيات البخاري لما تبحر في العلم ووجد الناس
 مختلفين في افوالهم في الدين وارا اهر فيه قال ان الله
 لا يبدل تعبد به كعبه لا يعذر رجاه له ولا الشاك فيه
 حتى ج طالب العلم ما هم عليه من الدين وكما لفي
 عالم او منسوبة للعلم ساه عن اختلاف ومنه فيه
 ما هو وانه اخبره قال له الحق غير حتى لفي اهل
 كعبه وهو اباضي ساه عن منسوبة من العقول
 به وغيره بكلام ساه باجابه قال هذا هو الحق
 ودين الله الذي يدان به وان لم تعرف الاباضية
 بهم الذين قال ابن الجوزي من الشافعية في امامهم
 جابر بن زيد امام الاباضية لما حضرت الوفات جاء
 بن زيد حضره الحسن البصري فقال الحسن هل للسعي
 كلامه مكنه موته قال نعم قال برح على قلبه فقال الله

٨
 اكبر اية اجبرد اعلى كبدية وان لم تعرف
 الاباضية وفد عروهم اليه صلوات الله عليه وسلم
 اذ قال لو تعلق الدين بالتزبد لناله رجال من ابناء جارسى
 وفد احياء الامام عبد الرحمن بن رستم من العرسى
 في قهرت جلاء من المنشرف وان لم تعرف الاباضية
 وفد عروهم الامام الكبير في موسم الحج اذ عرض
 الناس عليه ما بينهم فلم ير ضه حقا عرفت عليه ابو عيسى
 فقال هذا دين الله الذي يدان به وان لم تعرف
 الاباضية وفد عروهم اهل الاندلس من تلك العرولة
 وحضر في وفد الامامة منهم رجلان لعبد الوهاب
 بن عبد الرحمن المذكور اذ جاءها بئدة شوزى بين
 سنة كعمر رضى الله عنه وتمت خمسة ايمة
 كبار عروهم عبد الرحمن وان لم تعرف الاباضية
 وفد عروهم الاندلسيون اذ فرا جهم
 الشيخ في الحوارية حوار الاندلس
 او حوارة هذا البر و حوار ج

٩
 وقال له شيخه لا يغفل الله ما ينزل بع ما انت
 عليه وان لم تعرف الاباضية وفد عروهم عالم
 ما لكى من اهل ساجدة وصى تعللت كل
 بفرا مع الامام يوسف بن ابراهيم في فرحبة
 من الاندلس على شيخ والتفيل بعد خروجه من
 الاندلس في ساجدة والرجل على عرسى والامام
 يوسف بن ابراهيم وهو ابا ضي على جمل فقال له
 ما لكى ما كت احسب ان الطود ثمله القشير
 في جمع بين الرجل وانفتحت من جملة اينرت
 وانما حملك على الشتم الاباضية الطمع في الناس
 ان ينعفوك عليه بشي واللاتفلام من ابا ضي افتنى
 ما ينزل من عشرين صوليد وفد وحدث ما تفضرو
 اذ احولت امر ايمعصية الله كت ابعدهم
 نرجوا واغرب مما تنفي ما علم انه لا يزول عنك
 العفر ان نشاء الله العزيز الغفار حتى تقوب من ذلك
 الشتم وان لم تعرف الاباضية وفد عروهم في حوار
 الحاضر

احدهما في افراء في المسجد الحرام قائلين
 السنوسي في التوحيد ثوابه واجلته وشروحه
 جماعة في ابهة عظيمة من اهل عمان ومخايب
 واهل الجبل جبل بنوعونة من اعمال طرابلس الغرب
 وان لم تعرف الاباضية فقد عرفهم الشيخ علي بن
 المالكي انه رأى كفيته تبارك التوحيد واستحسنها
 فقال انهم من الاوائل بنو هذا الله بهم وان لم تعرف
 الاباضية الوهمية فقد عرفهم الدنيا على محشي
 ابن كفل في زمان قبل سواله انه سأل كنيها خبره في
 وكائنه وانما حينئذ حفيظ السن وان لم تعرف
 الاباضية فقد عرفهم علماء الحرم انما وانفسير في
 وعلموا انه ابا حبي واسمهم سنوه وان لم تعرف
 الاباضية فقد عرفهم علماء الحرم انما والابدية
 في دينكم وانه لم تعرف الاباضية فقد عرفهم
 الشيخ ابراهيم حفي العالم التركي المؤلف انما
 من في المسجد الحرام حق حسنة في اهل مكة وقد

عرف انه ابا حبي وطلبت ان اعطيه حكمة
 في علم الجهد وابل ان لم تعرف الاباضية فقد عرفهم
 الجن والله الذي حرم الكذب وواجب الصدق لقد
 قال لي ابن الابيخ وابل الاحمر وشتمه وشوابي
 الا خصره انهم السلام عليك ايها الشيخ ورحمة
 الله وبركاته اعلم انك في كوكب النصر على الامم
 واطالة عمرك ويجعل اربع مائة بركة في كل
 جمعة مائة وتلك البركات كالصومعة واتق
 بمنزلة الصومعة العالية عليهم والسلام على
 الدين وابل الله على خير ام كلام البني
 الاربعة مع اخوانهم وان لم تعرف الاباضية فقد
 عرفهم ابراهيم الرياحي القوسي البقي انما
 بالخير المؤلف هذه الرسالة احمد الحبش والشيخ
 يوسف بن حم كمامه وان لم تعرف الاباضية فقد
 عرفهم الشيخ عبد الله بن يحيى انما جعلني المجدد
 نسأل الله تصديق قوله وبارك له انما قال في فريدة

له صد فعل الله بمر كة نبينه صلى الله عليه وسلم
 وارجوان اكون المجدد اول القرن الذي في فيه
 والتمهيد قبله ::
 العلم النجم وهو بدرهم بشرقا وغربا وهذا القول مستند
 بانه حجة في الارض فائمة بشرط ان ينتهي في عصره المدد
 ابن السيوطي الذي يدعي لجمعه كذا في مجمع الرازي ولا احد
 يكفيك عن فضله خيرت الله لم يات شخص به في عصره
 من فصيدة طويلة حسنة وقال من فصيدة الحول
 من هذا ليل حب ابنه وان ما عا ك سابق العلم والفرد
 الى حجة الاسلام تاج النصار :: كيت ابا عبد الله
 محمد بن يونس من اعيان خير العترة : واذا لم
 تعرف الابل ضية الوهمية فقد عرفهم الرجل الاند
 لسي وخر به الذي يغفل مالكا ورد عليه المالكية
 وذلك انه قال لا اتولو مالكا ولا اري كلامه
 حجة الاماروي من الحديث بانه مفعول ان واجبا الفزان
 والسنة ولم يخالف الا جماع وقالوا لا نغفل عنه

خالف ذلك مثل تحليله الدم والاموال بالمعصية
 كالصبرية والنجدية والازارفة ومثل قوله بالاستواء
 المفعول بلا كيف بانه متنافض وكذا قوله في
 متشابهات الفرائد والسنة كاليد والوجه والجنب
 والعين والقبضة والميم والروية والقدم انتهى
 على المفعول لكن بلا كيف بانه متنافض واشباته
 موجب للتشبيه والواجب التلويح بالملك
 والقدرة والمفخر والعلم ونحو ذلك ومثاله طله
 انه سأل ساريا عن الاستواء فقال الاستواء مفعول
 والسؤال بدعة كيف يقول مفعول بانه هذا التشبيه
 لله بالخلق في العهات والمحلل والتجسم وكيف
 يقول السؤال بدعة قال الله تعالى ليس كمثله شيء
 وقال جل سئلوا هل الذكر ان كنتم لا تعلمون ومن
 ذلك ما ثبت الناس عنه انه في المطلقة ثلاثا
 بولادة صبي ولعله لم يبع عنه وما تمسكوا به الرخ على
 هؤلاء الذين لم يبينوا الا بما روي انه صلى الله عليه وسلم

قال يوشك الناس ان يضربوا كباة الاباء يطلبون
 العلم ولا يجدون عالما اعلم من كالح المدينة وهو
 حديث موضوع او ضعيف وضموا له اسنادا سلمنا
 حجة الحديث تكن لاجلة علي ان المراح مالك جلاءه
 تابع ولعله ابن عمر او غيرهما من علماء المدينة
 قبل مالك او بعده او في زمانه وان لم تعرف الاباضية
 فقد عرفهم الامام عمر بن عبد العزيز اخي ثناء لهم
 واستمع لوعظهم وقال لهم علي لكم كل يوم
 احدى سنة وامائة بدعة وان لم تعرف الاباضية
 فقد عرفهم عبد الملك ولان لو عظم عبد الله بن
 اباخر وان لم تعرف الاباضية فقد عرفهم مالك
 انه فعد في المدينة تحت المنبر وابو حمزة الساري
 يخطب وهو اباضي وحدث مالك خطبة ابي حمزة
 وان لم تعرف الاباضية فقد عرفهم اهل الحرمين
 خطب فيهم ابو حمزة هذا ابل قال بعض اهل عمان
 وكم من امام في الالحامكة وانما هو في الصبر او في خراسان

وان جعلت الاباضية بفتح عرفهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما نزل قوله تعالى يليها الذين امنوا
 من غير تعبد منكم مكي في بيته الى قوله مكر وجل لك
 فضل الله يؤتيه من يشاء اشار الى سلمان البارسي
 كان مسلما من جالس ابي به لعلمهم يكتونون من ربه
 هذا وان لم تعرف الاباضية بفتح عرفهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كثير ليس من
 في هب ولا من فضة ولكن في ظهور ابنه جارسى
 وان لم تعرف الاباضية بفتح عرفهم عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه انه مشى ذات يوم مع المغيرة
 بن شعبه وكان المغيرة اكور وقال له عمر رضي
 الله عنه هل ابصرت بعينك هذه شيئا يا مغيرة
 فقال له المغيرة نعم يا امير المؤمنين قال عمر ثم عورت
 فقال المغيرة ثم عورت فقال له عمر ليس من الاسلام
 كما عورت حتى لا يدري من له والامن عليه باخ التي
 عليه مائة وستون سنة ربح الله سمعه وبصره

بوجد كوكب الملوك طيبة اروا حقه طاعة =
 اتهمهم بمسالة المغيرة بن ابي ماء، يا امير المؤمنين =
 وم من ماء، الجزار وم من ماء، العراف وم من ماء، الشام وم من ماء
 رضي الله عنه وتركه ثم ان العرس وايت على راسي
 مائة وستين سنة في تيمرت - وان لم تعي -
 الاباضية جدد عربهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وزيد بن اسلم انه روى زيد بن اسلم ان النبي صلى الله
 عليه وسلم رأى رايا بقصصها على احابه فقال رايت غنم
 سودا خلطها غنم بيضا ولتتهد ان العجم يدخلون
 الاسلام ويشاركونكم في نسايتكم واموالكم
 بتعبيوا من ذلك فقالوا اللهم يا رسول الله فقال اي
 والذي نفسي بيده لو ان الدين تعلق بالثريد لتناولته
 العجم واسعدهم به فارسي وان لم تعي - الاباضية
 جدد عربهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 لو ان العلم تعلق بالثريد لتناولته العرس وان لم
 تعي - الاباضية جدد عربهم من جسر فوله

تعالى ستنحكون الى قوم اولي باس الخ بالبربر فقتلوا
 واسلموا او شتموا انهم بنو خنيقة فقتلوا فكسر الله
 شوكتهم واسلم بعضهم وان لم تعي - الاباضية
 جدد عربهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل
 بيشة رضي الله عنها انه دخل عليها في ايام يوم رجل
 من البربر وهي جالسة ومعهما نهر من الماء جريسي
 والانصار فقامت كما بيشة عن وسادتها فصرحت
 للبربري في وندهم فانسب الفوم غضابا باستغنى البر
 بري عما بيشة حاجته ثم خرج فارسلت اليهم على
 بيشة بالتفطنتهم من ذورهم مجا، واكلهم وقالت
 لهم عما بيشة رضي الله عنها اراكم فمتم عن
 غضابا ولم ذلك قال بعض غضبا عليكم من اجل
 رجل جاءكم من البربر كذا نذريه وتنقص فومه
 فاثرتة عليكم وعلى نفسك قالت لهم عما بيشة
 رضي الله عنها اثرته عليكم وعلى نفسي بما قال
 فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت انتم فو

جلالنا البربري قالوا نعم قالت كما يشئ رضى الله
 عنهم كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
 علينا في اك البربري اجمع الوجه غاير العينين فنظر
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي هذا
 امرضت فارتيتي بالامس طاهر الدم كجج اللون و
 جيتي الساعة كما نشرت من فبر قال البربري يا
 رسول الله في هم شئ يخ قال رسول الله ما الذي
 همك قال ترخ في بصر ك علي بالامس فحفت
 ان ذكوة نزلت في اية من عند الله قال له النبي صلى الله
 عليه وسلم انما ترخ في بصر في لك من اجل بالامس
 فاجل ان جبريل عليه السلام جاني فقال يا محمد او
 عيك بتقوى الله وبالجر برقلت لجبريل واهي البربر
 قال قوم ههنا وانشار اليك فنظرت اليك فقلت
 لجبريل ما شانهم قال قوم يخون في بني الله بعد
 ان ملات ووجدته في لي قال جبريل يا محمد
 في بني الله خلى من خلفه نشأ بالحجاز واصله بالمدينة
 خنفة

خلفة ضعيفة ثم ينميه وينشئه حتى يعلو
 ويعظم ويثمر كمثل ثمر الشجرة ثم يرفع وانما يرفع
 راسي في الله بالمغرب والشمس اذ اوقع لم يرفع
 من امله ولا من وسطه وانما يرفع من كنف راسه
 وانما يرتعي الاباضية بفضة عرفهم عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه حين قدم عليه قوم من البربر من
 لواتة ارسلهم اليه عمر بن الخطاب وهم مخلوفوا
 الرؤوس والاعمال فقال لهم من اتم فقالوا من البربر
 من لواتة فقال عمر لجلسائه هل منكم من يري
 هذا القليل في شئ من فبايل العي بوالعجم قالوا
 ليس لنا من فيلهم من علم فقال العباس بن من راس
 السلمي ان مكنت في فيهم علم يا امير المؤمنين
 هو لا من ولد بر بن فيس وكان لفيس عدة من ولد
 احد هم يسمى بر بن فيس وفي خلفه بعض الرعونة
 يعني خيفل فقاتل اخوته في ات يوم فخرج الى البراء
 فكثر به نسله وولده وكانت العرب تقول
 تر

تبربروا اليه كثيرا فنظر اليهم عمر رضي الله عنه
 وكان قد اوجدهم اليه عمرو بن العاصي وارسل
 عليهم ترجمانا يترجم كلامهم ان سالهم عمر عن
 شيء فقال لهم عمر ما لكم علو في الرءوس والحقى بفرا
 لو اشع نبت على الكبر فاحسبوا ان نبت اشعرا
 في الاسلام فقال لهم عمر ما لكم مد ايق تسكنون
 نه اقالوا لا قال لهم ما لكم حضون تتحصنون
 فيهم اقالوا لا قال لهم اسواق تنبأ يعوز فيهم
 قالوا لا فيكي عمر رضي الله عنه قال له جلسا له
 وما يبكيك يا امير المؤمنين قال ابكاني حديث
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 حين انهزم المسلمون ونظر الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذ بكى فقال ما يبكيك يا عمر فقلت
 ابكاني يا رسول الله فلة هذه العصاة من المسلمين
 واجتماع امم الكفر عليه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تبكي يا عمر فان الله سيفتح للاسلام

بابا من المغرب قوم يعز بهم الاسلام ويخبرهم
 الكبر اهل خشية وعباد يمشون على ما ابصروا
 وليس لهم مد ايق يسكنون تعلق ولا حصون يتحصنون
 فيهم ولا اسواق يتباعدون فيهم ولذلك بكيت
 الساعة حيث ذكرت حديث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وما في كبري عليه من الفضائل فردد هم
 نحو الى عمرو بن العاصي وامره ان يجعلهم في مقدمة
 انفسكم واحسن اليهم رضي الله عنه واكرمهم
 وامر عمر ان يكرمهم وكانوا مع عمرو بن العاصي
 حتى قتل عثمان بن عفان وهذه الصفة توجده بربر
 الاباضية بالمغرب لا يغيرهم وانا لم تعرف الابل
 ضية بفتح عرهم رجل بن ثرية اية بكر رضي الله
 عنه قال قال علي بن ابي طالب يا اهل مكة ويا اهل
 المدينة او حييكم بالله وبالبربر خيرا فانهم سيب
 تونكم بدنيا الله من المغرب بعد اذ تضيحونه
 هم الذين في كرمهم الله عز وجل في كتابه يا ايها

الخين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف
 ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اهل لة على المؤمنين
 اعزة على الكافرين من حرمه وانه في سبيل الله ولا يخاصون
 لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وهم الذين
 لا ينظرون في حسب احد خلاف طاعة الله وان لم
 تعرف الاباضية فقد عرفهم البكري اذ قال من حبيبي
 وفعت العتنة انما نقاتل نحن العرب على الدينار
 والدرهم واما البربر فانما يقاتلون على دين الله
 ليقيموه ولا يعرف مثل هذه امة البربر اعلى مصر لاه البر
 من العتنة وان لم تعرف الاباضية فقد عرفهم ابن مسعود
 اذ رجع البكري الحديث الى ابن مسعود ان اخر حجة
 محمد فان فيها يا اهل مكة ويا اهل المدينة اوصيكم
 بتقوى الله وبالبربر فانهم سيأتونكم بدين الله من
 المغرب وهم الذين استبج الله بكم اذ قال وان تقولوا
 يستبج قومنا غيركم ثم لا يكونوا امثالكم والذي
 نفس ابن مسعود بيده لو ادر كتمهم لكنت لهم
 اطوع

اطوع من امل بهم واغرب لهم من خثارهم يعني
 ثيابهم وان لم تعرف الاباضية فقد عرفتمهم على
 يشة رضى الله عنهم اذ اصررت صيد له ذواته في
 جمال وهيئة فقلت من اي فيل هذا من السبيل فالوا
 من البربر قالت البربر يفرون الضيب ويضربون بالسيوف
 ويجمعون الملوكة لحزم الخيل وان لم تعرف الاباضية
 فقد عرفهم علي بن ابي طالب اذ قاتل ابو موسى القرني
 في جملة الاباضية فوجد مفتولا بعي به رجل من اهل
 اليمن ساكنا بالمدينة وكان عالما بما قال ابو
 بكر وعمر وعلي من رضى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيه رضى الله عنه وقال الرجل ان الله وانما اليه
 راجعون لما رآه صريحا مفتولا علي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يرسل اليه السلام ونحن نطعنه بر
 لرمح فقال علي ليس هو هذ افعال الرجال الذين
 نهمي لاله الا هو انه لا ريسى وكأنه ينظر الي كما
 انك يا علي انفسان فقال له علي اسكت والافيت

ما ذكره فسكت الرجل حتى امسى فخرج هاربا
ثم انه قدم على ابي عبد الله الخيلة يعثرهم بان اويساء
قتل وهو معهم في حوازم يرز الرجل معهم حتى قتل معهم
وفيل مات اويسى في طريق المدينة كما بسطته في
شرح النيل والصحيح الاول وانما لم يغتال فيل لا شغل له
بامه او فتل بعد موته ولم يشتر بالقتال لانهم يستمر
نحوه وللجب الشجرة وكانت الصغرية والنجدية
والازارفة واحبا بنو يسمون كلهم ابا ضية ولما قالت
الصغرية والنجدية والازارفة بتخيل الدم والاموال
بالمعصية تبرأ منهم احبا بنو وخرجوا عنهم والخم
يث الوارد في الخوارج انما هو في هولاء لان في آخر
الحديث انهم يستحلون الدم والاموال بالمعصية
وغي لا يستحلون بالمعصية وان لم تعرف الاباضية
دفن عرفهم الحسين على لما قدم علي الكوفة بعد
قتل اهل النهر قال الحسين يا ابت هل قتل اهل النهر
قال نعم قال لا جرم لا يرى فاذلهم الجنة قال ليتي اذ ذلهم

ولو جوارا ان لم تعرف الاباضية دفن عرفهم على بن ابي
طالب لما افتقد في الكوفة اصواتهم التي كان
يسمعها بالليل كأنها في وبي النخل قال سود النصار
ربان اليل قالوا فتلناهم يوم النهر فانهم فرائنا ومحمد
وجنتهم ولا وان كنت لا تعرف الاباضية دفن عرفهم ابي
عباس رضي الله عنهم اذ قال الحسين يا علي ان كنت لا هل
بيت في العرب اذ ان تتيها كما تلامت بنو اسراييل
فتمت بكتل الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وجاءهم
تممهم وكم وجعلتم دكم على كتاب الله وفيه استبان
حكمكم الله في ذلكم ثم كمدتم الي ففعل المسلمين
وخيارهم وفي اجنوا الدم والحم واجهد والجلد والخط
في العباد لله وبع لوان بعد ذلك انهم سبهم واموالهم
الله وقتلتموهم وان لم تعرف الاباضية دفن عرفهم
عاشة رضي الله عنهم ومسعود بن سنان اخ اخ فدم
المدينة جذا لئلا يلهي الله بن سنان اخ اخبرني انت
كما اسالك عنه قال ولا اخبرك يا ام المؤمنين

فالتـ اخبرني عن علي لما قتل كتابه محمد ثم
 حديث صعين وحريرا. حتى انتهى الى النصر فقالت
 قد ظلمهم انا لله وانا اليه راجعون اشهد ان محمدا
 صلى الله عليه وسلم كان في بيته فقال يا كاهشة اول
 رجل يدخل من عند الباب من اهل الجنة فقالت في نفسي
 ابو بكر وعمر جلان جلان فيسجد انا كذا لك اخا فخر فوس
 بن زهبي وقد توطأ واثبته لتفطر ثم قال لك في اليوم
 الثاني قد دخل حرفوس ثم قال في الثالث قد دخل حرفوس ثم
 قالت هل تسمي لي احد امن قتل هناك قال زيد بن حنين
 الطائي قال انا لله وانا اليه راجعون قالت وكيف
 قتل قال حمل فشد عليه رجل فوجاه فمشى اليه زييد
 وهو يقول يا ابا محمد يكت كاهشة حتى كادت
 نفسها تخنق وفي كتاب سالم الهدابي ان ابا موسى
 الاشعري سأل عن حرفوس بن زهير فبيل له قد قتل يوم النهي
 فقال والذي نفسي بيده لو اجتمع اهل المشرك واهل
 المغرب على الرمح الذي لمعن به حرفوس لدخلوا به

التـ جميعا واما ما رواه فومنا ان حرفوسا هوذا والتـ
 ية وانه ابن ابي الحويصرة وانه قال الرسول الله صلى الله
 عليه وسلم اعد لي القسم فقال صلى الله عليه وسلم
 ويلك اخا الم اعد لمن يعدل وانه نزل فيه ومنهم من
 يلزمك في الصفات فكتب منهم وان لم تعرف الاباضية
 فاسأل اهل الجزاير والمطية والبليلة واعمال الجزاير
 واعمال تونس واعمال فاس ومراكش وواو حضر خمر
 وكبان الاباضية اهل علم وعمل وورع وان لم تعرف
 الاباضية فاسأل العالم العباسي المالك الذي كتب
 في التاريخ وكتبه بالغالب في مصر في هذه الاعوام
 يخبرك عن بعض ما في كتابه ويخبرك بانه في كـ
 فيه ان الاباضية كانت لهم شوكة بالمغرب وذلك
 انه كانت لهم الائمة الخمسة فديانة فخر بياضهم
 وهم منتابعون من كوالا غرب الا وسط وبعض من
 الافصى الى ما يقرب من الاسكندرية وامتد في
 جهة الجنوب ايضا وبلاط الرمال وان لم تعرف

الاباضية فاسأل اهل مصر القدم ان اخرجت بعض
 يسمون الاباضية العزابة كما هو اسم لنا في
 المغرب ويميلون اليهم اكثر مما يميلون الى غيرهم
 وان لم تعرف الاباضية فاسأل اهل مصر بخبروك
 بان للاباضية روافدا في الازهر ورواف السعدية
 التبعثازاني والمالكية وان لم تعرف الاباضية
 فاسأل الطلبة الذين يطالعون الكتب ويخبروك
 بالائمة المذكورين في المغرب. الاباضيين الامام
 عبد الوهاب الرحمن بن رستم والامام ابنه عبد الو
 هاب والامام ابلح بن عبد الوهاب والامام
 محمد بن ابلح والامام يوسف بن محمد ومنهم ابو
 الخطاب عبد الاعلى المعافري وعبد الله بن يحيى
 الكندي طالب الحق والجلندي ابن مسعود وابو
 حمزة الشاري كلهم يجلدون ويرجمون ويغطون
 يفعلون ما يفعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وان
 لم تعرف الاباضية فاسأل الطلبة بخبروك بالامام
 الاباضي

الاباضي اية الخطاب المعافري في المغرب الادنى
 قبل هؤلاء. وان لم تعرف الاباضية فاسأل الكتب كم
 جلد في مكان ائمة عند الاباضية في الاسلام يلف
 كل واحد بالجلندي وان لم تعرف الاباضية فاسأل الذين
 لهم مطبعة مشهورة عند ابن طولون فربما
 من مسجد ابن طولون او مسكنه في ذلك وان لم
 تعرف الاباضية فاسأل الذين كتبهم المطبعة عند
 علماء مصر كل ما طبع كتب من كتب الاباضية
 اخذوا منه نسخة كما هو المعتاد مع غير الاباضية
 وان لم تعرف الاباضية فاسأل الناس بخبروك بان
 للاباضية سلطان في زنجبار وانهم ولهم هذه
 الاوراق انتال سلطان الفسطنطينية وان لم
 تعرف الاباضية فاسأل قوم المؤلف لهذه الوراقات
 محمد بن الحاج يوسف الجعشي الذي جاءه نيشان
 من السلطان الكبير سلطان اصبول صاحب
 الفسطنطينية ومن سلطان الفرنساوية ومن

السلطان محمود في زيارته من الاباضية كما مر وان
 لم تعجب الاباضية فاسأل المحاب الكتب فينروك
 باية خزر الاباضي الذي جاء في المعتزلي في المغرب
 واجمه واستراحت منه الاشعرية ثم لما حملته
 ابو تميم الى مصر خوفا منه اراح المعتزلي المذكور
^{اهل} جده مصر فلم يطيقوه فطلبوا ابا خزر ان يكفيهم مو
 نة المعتزلي فيجاء له واجمه ايضا وان لم تعجب
 الاباضية بهم الذين خالفوا ما لك في مسائل منها
 انهم لا يبيحون العمد والاموال بالمعصية اي ابا محمدا
 بالمعصية مالك كالصربية والتجديّة والازارفة
 وقيل انهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ولو قالوا في ذلك ما اخذوا
 الاموال وقتلوا الا تبصر الله كونهم مشركين سهل
 ابن يوسف المالكى عن اموال المجسدين الفاطعيين
 للطريق السابك في الله والنار هي الاموال البوادي
 الاعراب واجاب بان سحنون قال ما لك
 ايكون

ايكون في ماء هم واموالهم هذا قال نعم قال
 ابن الفاسم وان كان فيهم ركن من اركان الاسلام
 مثل الخبز يطلون الخمس ويصومون رمضان ويقولون
 لا اله الا الله محمد رسول الله فقال مالك نعم لو كانوا
 مسلمين ما خروا باخوانهم المسلمين وان جهلهم
 احب الي من جهل الروم وقال سحنون بن سعيد
 ما لهم حلال من اخذه يفتال او يغير فتال ولم يخالبوا
 الازارفة الا في سبي العربية وفي ذلك خطا وحشي
 جفد فاتل علي بن ابي طالب اهل الشام وغيرهم ولم
 يخنهم ولم يسب وان لم تعجب الاباضية جفد
 عرفهم امامك مالك اني فعد كنت المنبر في
 المدينة والامام الاباضي ابو حمزة الشاري خطب
 عليه واستمع مالك الخطبة وجعلها وان لم
 تعجب الاباضية بهم الذين خطب امامهم هذا
 في المسجد الحرام واقام في مكة اربعين يوما
 وان لم تعجب الاباضية بهم فوم كعب الله بن وهب

الذي طلبه امير زمانه ان يكون فاضله وادبي
 كما يات في رواية البيهقي عن يونس بن مكيه
 الاعلى ان شأ الله وان لم تعرف الاباضية فمهم قوم
 الشيخ احمد الويليلي الذي نزلت حوراوان عليه
 من السمل كما يشتم وهو في السبي وهو مكتوب
 في مصر بالغالاب وان لم تعرف الاباضية فمهم الذين لهم
 المطيع الاكبر في مكة ولهم المزيير الاكبر في
 طيبة وان لم تعرف الاباضية فمهم الذين قالوا
 لم الكبراني العربي بما قالوا به من ان صلات الله
 ليست خيرة وانه لا عرف بين الاشعرية الغايليين
 انهم خيرة وبن الذين يقولون ان الله فقير الاثريين
 اللعنة وقال ان ذلك الذي قاله كشتب لا يغفل
 النظر ولا الحيك منه وان لم تعرف الاباضية فمهم
 الذين كرمهم الدواني في شرح هياكل النور كما
 حكاه الشهاب على البيطار في ووافهم اخفا لا
 كما قالوا ان التحفيظ ان صلات الله هو لا غير فمهم

مواصفون لنا في بعض المسائل التي هي من الأصول
 التي لا يجوز فيها الخلاف وان لم تعرف الاباضية
 فمهم الذين رجع الغزالي والسعد والسيد العشر
 به والبعث الى قولهم ان الله لا يرى وان لم تعرف
 الاباضية فمهم الذين كاد منهم كثير في عسكر
 الامام العلامة في الاحكام ابن تاشعير ونظراءه والامام
 مام يعقوب الذي جاء الغزالي ليزوره فوصل الاسكندرية
 فسمع موته فرجع وكان ابن تاشعير ونظراءه
 يرحل ومن ايدى المشركين ما اخذوا من معن الاسلام
 في الاندلس ويوتون للاسلام ما لم يعجز وان لم
 تعرف الاباضية فمهم الذين فيهم بغية نسب الامام
 ابي معفل الذي في بني البليحة والمطرية وان لم تعرف
 الاباضية فمهم الذين منهم الامير سليمان بن الناصر
 الذي جاء عام ١٨٤٠م الى المغرب وتزل كنديه وهو
 امير طراز المسلمين واحترمه الناس كلهم وعظموه
 ومن الناس من يرى اثر معن الاسلام والعلم والحق

مع السلطان الكيبي في فلسطينية واعطاه
 نيشانا وبعض ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم
 من ثوب وارسل الي نيشانا مثل الذي اعطى اخانا
 المذكور الامير سليمان بن الناصر وان لم تعرف
 الاباضية وهم الذين منهم كهمصر بن طلح
 الصريمي وهو كما يذكر اهدر ليس له كمال الامه
 وكان كما يذكر ازا من خيار المسلمين قال لامه
 خرج ابو بلال وحرث وحوبي ابو الشعثاء ولا فيهم
 بعد هم قالت ما لي غيبيك قال اكره الخروج
 انت ساخطة قالت وهبتك لله فخرج و
 شعيرة يرضون عنه ويكرهونه لغيري كما ذكره
 الشعراي قال حوصي ابو الشعثاء ما رايت رجلا
 يعدله وان لم تعرف الاباضية الوهية ^{الذين} منهم
 منهم الاخنس بن قيس المعروف بالعلم والحلم
 المرضي عنه الناس كلهم وهو من بني سعدة
 الذين هم من بني تميم وان لم تعرف الاباضية
 بهم

محمد بن قال فيهم ابو محمد عطية الله بن يوس
 سب الملو وشاهي وهو من الفخمة الاباضية
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
 وقال لي اختاركم الله على سائر الاديان اية اختار الله
 حبيبيكم او اختاركم الله على اهل سائر الاديان فقلت
 رخ البيع يا رسول الله لان فيل ولا نستفيل وان لم تعرف
 الاباضية وهم الذين قال فيهم بعض الشيوخ رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعدا في مجلسي
 عظيم واهل المجلس يسئلونه صلى الله عليه وسلم
 وفي مائة المجلس ابو محمد كبة الله بن محمد
 المحمدي وابو يوسف الارجاني ومقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مشرب عليهم في هيئة
 حسنة وقخته ثلاث درجات في ت وسط
 المجلس وهمته الوصل الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فامسكني اهل المجلس ولم اشتغل بهم
 انزلت حتى وصلت الدرجة الاولى والثانية فـ
 مسكوني

مسكوني فسمالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن هذا الدين فقال انتم خير الامة لان ابي في يدكم
خير الاديان وانتم خير اهل الاديان وروي ان رجلا من
اهل يهراسان اورد عنهم بيتا كلت موضع على
جربة فادلى في لوه فتعلق به رجل وسيم ايض في
الثياب فانصرف بعد ان طلع من البيس فتبعه الغنم
فنادى اليهم اساني اريد علي عنمي يا رجل فاستشار
اليها فرجعت فسماله لما تقرب منه الخبي والصلاح ما
خير المذاهب قال الاباضية الوهبية ثم تعصم وتلي
بفان هذا الاسلام من تعصم ولم يتلح فقال له
لباس الثياب حين ثم تعصم وترك وسط راسه ولم
يتلح وقال هذا لباس الزنا في فة ثم خاب ولم ير له
اثرا فظنوه الخضر عليه السلام وان لم تعرف الاباضية
ضية الوهبية وكما اطلقت بمراجيه الاباضية
الوهبية منهم فبعض الذين منهم ابو زيد عبيد الر
حن بن المعلى رحمه الله الذي جمع تلاميذه واخوانه

نه وقال لما حانت وجاته اوصيكم بتقوى الله
وملازمة ما اتم عليه وان لا تبطلوا ولا تغيروا
نكم والله على الحق وان اهل الطريق لم يكون ^{هذا}
اسمعوا ما احط ثكم اني رايت الباحة كان الفيل
مة فامت فانتشر الناس من قبورهم فانتشيت من
فيري فرايت جمعا كثير ايض الثياب — حصنهم لها
هم وجمالهم باهروا هو الهم طاعة فانتشروا
من مغيرة فوجدت فلت من هولاء قالوا العزابة
ايه الاباضية الوهبية جو رعب — الله في جنات
فطرت بهم حتى انقلت بهم فكننت احد منهم
وبشرت بالخي ثم نظرت الى ناحية اخرى فرايت
ناسا كالجموع المرفقة فقلت من هولاء قالوا ال
عرب — وبنو تنكيست ورايت في الجمع الاول
رجالا عربهم بالعينهم من جيلة سيستان فقلت
بم بارفتم اهل الشفاوة قالوا بملازمة اهل الدعوة
يعني الاباضية الوهبية لانهم المعروفون بسلا

لعزابة واهل الدكوة وعلامة صدق ما قلت لكم
اذكم اني اغسلتموني وكفتموني يواقي طراز
الكفن لما في الايمن جريدون فويله فتحو لونه
ثلاثا وكان لك يا ابي على عاتق الايمن جنتي كونه
ثم اني احملتكموني تتبعكم عشي حمامات بيضي
فان اصعبتم لله لاة صفت الحمامات خلعكم جاز
في اهممتم ان تفدوا اماما تقبل جملة من واك
اربع زابري فيفطم واحد منهم وهو ولي من
اوليل الله وكان في لك كله والى في قدم هو ابي
عبد الله محمد بن الخير ولعل الجبارة من الخيف لا تغلذ
التبلاعات وانتم تعرف الاباضية وهم الذين قال
فيهم مالك بن انس خطيبنا ابو حمزة بالمدينة
محمد الله واثني عليه وولى على نبييل محمد طي
الله عليه وسلم ثم قال اوصيكم بتقوى الله وطر
مكته والعمل بكتابه وسنة نبيه محمد صلى الله
عليه وسلم وحلة الرحم وتعتيم ما صغرت الجبارة
من

من حق الله عز وجل وتصغير ما عظمت من الباطل
وامامة ما حيوة من الجور واحيل ما املت له من الحق
وان يطاع الله ويعصر العباد في طاعته والطاعة
لله عز وجل ولاهل طاعته ولا طاعة للمخلوق
في مهصية الخالق نهوكم الى كتاب الله
سنة نبيه صلى الله عليه وسلم والقسمة بالسو
ية والعدل في الرعية ووضع الاخماس مواضع
التي امر الله بها لنذا والله ما خرجنا اشيا ولا بطرا ولا
لهوا ولا لعبا ولا لدولة ملك نريد ان نخوض في
ولا الشارفه نيل وكني لما رايت الارض فدا امتلات جورا
ومعالم الجور فدا طمت وكثر الابعاء في الدين
وعمل بالسوى وعطلت الاحكام وقتل الغاييم
افسد وكنت الفاييم بالحق سمعنا من ابي
الى الحق والى طريق مستقيم ومن لا يحب طاعة الله
ليس بمؤمن في الارض وليس له من كونه اوليل او ييك
في ظل ميني فا قبلنا من قبل شتي فليلين مستطع

جعلوا الله وايدنا بالنصرة واصبحنا بنعمة الله
 اخوانا ولادينا ائمتنا يا اهل المدينة اولكم
 خير اولوا اخركم شرا اخركم انكم اهلتم
 فراكم وبغهاكم كما حالوكم عن كتاب
 الله عز وجل نبي نبي عوج بقاويل الجاهليين وانتحال
 المبطلين واصبحت عن الحفنا كثير امواتا غيب
 احيا وما يشعرون يا اهل المدينة يا ابنه المعز
 جري والامصار والذين اتبعوهم باحسن ما
 اطلع احدكم واجتهد برحمتكم كانا باركم
 اهل الدين واهل المعربة بالدين والبطلان
 فخذة والغلوب الواعية وانتم اهل الضلالة والجهل
 لئلا اسرع فتكم الدينار وغرقكم الاماني واصلتكم
 فتح الله بابا في الدين فسدتموه واغاثتكم
 باب الدين فبجتموه سراع الى الجنة بطيئتي
 عن السنة حميد عن البرهان صلاه عن الفرائد
 الجمع حله الجنع ما احسن ما ورثكم اباكم

وحببتموه وبيس ما ثورثون ابنه كما انتمسكوا
 به واخذوا به نصر الله اباكم على الحف واخذكم
 على اليد طل كان عده اباكم فليلا طيبا وعده لكم
 كثير اخيه اتبعتم الدعوة بارداكم والدموع بالهلال
 ومواعيد الفري ان تترجر كم ولا تشجرون وتغيركم فلا
 تعتبرون سالناكم عن ولاكم هولاء بقلتمهم
 الذين يعلمون ونعلم انهم اخيه والامال من حله
 جو ضعوهم في ثمر حقه يحاروا به الحكم بحكموا بغير
 ما انزل الله عز وجل واستشاروا باليه وجعلوه دولة
 بين الاغنياء منهم وجعلوا اسما من حفو ذل في
 مدحور النساء وجروا الاماء وقلنا لكم تعالوا الى
 هولاء الذين ظلمونا وظلموكم وجاروا به الحكم
 وحكموا بغير ما انزل الله بقلتم لا نفوي على ذلك وددنا
 انا اصنا من يكفين ابقلنا نحن نذكركم واتقينا الرماح
 بصدورنا والسيوف باجوهنا معرضا لنبلهم وفاتكمونا
 ما بعدكم الله عز وجل والله لو قلتم لا يعرف الله به تقولون ولا تعلم
 ان كان اعذر لكم عما نه لا عذر في الجمل ولا كن اي الله الا ان يقول
 الحف على السنكم ويأخذكم به في اند خ

قال الناس منا ونحن منهم الا ثلاثة كما بغيب
ما نزل الله واتبع الله وراخيا بعمله ثم نزل الله يتولى
السراير من عباده ويطايريه عليهما وهذا كلام لا
لا ملحق فيه لطلحي والله يهديه من يشاء الى صراط
مستقيم وقوله والله يتولى السراير من عباده الخ
اما من كلام ابي حمزة واما من كلام مالك وهو
الظاهر لانه قال ثم نزل وفي كره بعد قوله ثم نزل والظاهر
بكرة ولم يقل قال ويخبر الله ان صاحب العقد البعيد
لم يترك كره وان لم تعرف الابا ضية بهم الذين جات
فيهم قصة عبد الواحد وهو رجل من بني مخزوم
ارسل الخطباء الى ابي حمزة الشاري الامام العادل الا بل
ضي من فريشي ومن غيرهم وفيهم عبد الله بن الحسن
مجنج اليهم ابو حمزة رحمه وارضاه وحماته خضراء
وله ازار متكب فوسه مفلح لسيجه والطنبور
في تعطينهم اليوم عرفة ما قدروا عليه ولما برغوا
تكلّم ابو حمزة محمد الله واثنى عليه جل وعلا وعلى

وسلم على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال امام
ذاكرتم من تقضيح الله هذا اليوم بانكم لم تبلغوا
كنه ذلك ثم في كرجوري مروان وما هم عليه من
الظلم والفسق والاعتداء باجمعهم وسمعوا كلاما
لا يعرفونه فرجعوا الى عبد الواحد واعلموا
بقوله وقالوا خصمنا الرجل وما قدرنا على اجابته
وليس عندنا ما نجيبه به قال فارجعوا اليه باسئلوه
مواحدة هذه الايام على ان لا تتعرض له ولا يتعريض
لنا فرجعوا واعلموا هم في ذلك ولما تزلوا به من عاجت
لهم حليلة المصليّة طعنا كثيرا رحمها الله
وكانت من خيل المسلمين فبعثت مع ابي
وافد وابنه جاحظ هذا الحرس فقالوا معكم السلاح
فجئت شو هذا بلغ جدو امع هذا سلاحا وجسوها
حتى اصحابا رسل ابو حمزة الى الوالي انه قد
كان النفس من قبله بان نشيت نافضا
وان نشيت نف بعهدك جار ملهم وتم العهد

وكان بلج بن حفبة يأتي لرمي الجمار بالحيل والسلاح
فكان أبو حمزة يقول له رخصك الله ما يدعوك
إلى هذه الوجبة متكررا حتى ترمي فيقول له والله
لا أبعل ولا ألقى غدرهم فإن بعثوا كنافد
استعدت نذوا غلام أبو حمزة بدي طوى يده خل
ويرجع إلى طوى واجتمع إليه من نواحي مكة
رجال من أهل نجد به رحمة الله خوار بمائة رجل
وخرجوا معه إلى المدينة وقد مر معه من اليمن
خو ستمائة رجل وكنى لك فوالج خرج بهم
خو المدينة يريد الشام ولم يزل التعرضي لأهل
المدينة وخرجوا إليه فتلقوه بفح يده فقال لهم
أنا نذعوكم إلى الله وكتابه فالامرتكم أنتم
فأولوا نذعوك إلى طامة مروان فقال يا سبحان الله
نذعوكم إلى طامة الله وكنى عونا إلى طامة البدر
سفي مروان فافتلوا فقتل منهم خواربعة، الأج
وأن لم تعرف الأباضية بهم الذي روى بهم الكا
شعيرة

الاشعرية اناسا مهم أبو حمزة الشاربي وانه خطب
بمكة حرسها الله صعد المنبر متكئا فوسا عر
بيرة خطبة طويلة وقال يا أهل مكة تعيرونني بل
عليكم انهم شباب - وهل كان احباب رسول الله
على الله ملكيه وسلم الاشبايا نعم شباب متكهلون
عليهم عز الشراء الحيتهم مخمضة عما لا يحل لنظر
اليه وارجلهم بالحيلة عن الباطل يسمررون لياليهم
مطينا في امر احدهم بئاية الجنة بكى شوقا
اليهل وبئاية النار بكى كانه يسمع زفيرها
ويصومون النهار وهم انظرا العباطة اكلت الارض
جلبهم وايدى بهم وركبهم مصعة الوانهم فـ
حلة احسامهم من طول القيام وكثرة الصيام
يستفولون في كفي جنب الله يوفون بعهده
يتجزوه وحده افي اراوا اسعاهم العدو فحج هوفت
ورماهم فحج اشركت وسيوبهم فحج انصت
وابرقت الكتيبة وارعدت بصواعق الموي

استه انوا بونيك الكتيبة لو كيد الله وعبرت
 وجوههم واسرحت اليهم سباع الارض وسباع الطير
 بكم من عيني في منظار طاهر طال ما يكي طاجها من
 خشية الله وكرم من كبريات من معصمها طال
 ما اکتهد عليها صاحبها في ركوكه وسجوده
 وكرم خذ كتيق رفيق فندلق بعمد الحديد رحم
 الله تلك الابدان واحلهم بفضل الجنان ثم قال
 الناس منا ونحن منهم الا عابد وثني وكعبة الكتاب
 واما ما جازوا حنجر راويها كثير افصح به عن راهد
 مكة وفندكر الخطبتين الانه لسيي صاحب العند
 البريد ولكنه نسب الى ابي حمزة افكش في شأن
 عثمان وعلي بسب ابا حمزة وليس كذلك بل
 ذكر عندهم امورا تغلب وناكر الاندلسي خطبة
 اخرى لا في حمزة اما بعد فلانك ناشيء فتنة
 وفاحي خلافة فند طال جثومها واشتدت عليك
 غمومها وتلونت مزايدك والله وما نصب
 من

من الشريك لاهل الخجلة عني في عواقبها فلي
 يهدم غمومها ولق يترزع او تادها الاله في بيده
 ملك الاشياء وهو الرحمن الرحيم الا وان الله بغايها من
 عبادها لم يتخبروا في ظلمها ولم يشايعوا اهلها
 على شتمها مطايح النور في احوالهم تزيهوا
 الستهم في الكتاب تنطفار كجوا متهم السيل
 وفاموا على العلم الاعظم بقسم خصم الشيطان
 الرحيم بهم يصلح الله البلا في يد مع كن العباد في
 اهم والمستحقين بنورهم واسال الله ان يجعلنا من
 انتهت خطبة ابي حمزة رحمه الله من العفة البريد
 لابن كيد ربه المذكور وان لم تعرف الابا ضية جمنع
 ابو بلال النسي هزم مع تسعة وثلاثين الهين
 جند ابن زياح وكان امير الجيش تعيره الصبيان يفو
 لون ابو بلال خلعك باشتد عليه ذلك وامر ابن زياح
 الشرطة ان يكفوا الناس عنه وسب خروج ابي بلال
 من نياح قال على المنبر لا فخذ المحسن بالمسيب والحاضر
 با

بالغالب والصحيح بالسقيم بفلام بفال ما هكتا
 في ذكر الله انه قال جل وعلا و ابراهيم الذي وفي الاثر
 وازرة وزرا خرى وان جعلت الابل ضية بهم النجيني
 قال فيهم ابو سبيلا اخبرني ابو العلاء بن الشهيد
 وهو رجل من حجة الكعبة عن بعض ابله قال اني
 في الطواب في ليلة طاحية قمراء فاذ ابرجل تحت الميزاب
 يدعوا الله ويركب اليه فينم هو كذلك الخ فقال
 اللهم افض حاجتي وكر جسمه اهل الطواب فقالوا
 اللهم افض حاجته فعدا اللهم ان كنت رضى ما اريد
 فاري مني في لك علما ففطرت عليه من الميزاب
 فطرات ولما احس بالعل انسا في الندس فاذ هو
 ابو بلال وان لم تعرف الابل ضية بهم الذين من ايمتهم
 ابو عبيدة الذي ساه تلاميد في البصرة من العراق
 انه يريهم لينة تدل على صحتهم فتوفي صلى ركعتين
 في عا الله فانت في السقف ثم السموات حتى
 راوا العرشى وان لم تعرف الابل ضية فمنهم

ام زينة التي رجعت من بيتها ليلا وهي نائمة
 مع زوجها على الفراش فاجتمع اليها حتى وصلوا
 بها الى وزان جو ضوها في صلاها المعروفة
 فقال بعض لبعض فدا استغلت فقال نعم قالوا
 من صلى في هذه الموضع ركعتين كمن صلاها
 بمكة وهدت في الشجر الخ في يليها كفا
 لئلا يلتبس من الموضع جرحها الى فراشها فلما
 اصحت في حمت فوجدت علامتها فبنت هناك
 مصلاها المنة كور المعروفة ونشاهد وابر كته
 واجابة الدعا فيه وان لم تعرف الابل ضية فمنهم
 ابو ما طوسي الذي انى سار ليلا من المسجد الى داره
 واران في خول بيته سبغه كمو في من نور وان اسم
 تعرف الابل ضية فمنهم عامر السد راتي كان
 في غار عبادته جسمه صا على من خارج فخرج
 ولم يرا احد ارجع فوجع كفة وفعت في موضعه
 من سنف الغار وان لم تعرف الابل ضية فمنهم

٥٠
 أم ما طوس التي في ربهت الى جناون لتخضر المجلس
 نحو عشرة اميال ومعهما امتهم ورات امامهما جمل
 مكة كانما عليهم ثياب بيض وان لم تعرف
 الاباضية فمنهم اميل التي خرجت لعمل الصوف
 مع النساء وكانت مابطة للرجال وعلا فامرهم
 تف بالرجوع ونبههم بما فيه من الخير فرجعت وكان
 كنهها يتامى كجحت لهم راس شاة وكانت
 تحسن اليهم رضي الله عنهم وطقت انهم ناموا
 فارتاحت ان تحفظ سمعهم الى الصبح ففتت
 بجمعهم يتنظرونهم فحملت لهم سمعهم سمع
 فسمعهم يفتسمون ما تلت به فاعطتهم
 كما اغتسموا وان لم تعرف الاباضية فمنهم
 ابو عبد الله بن ابي عمرو بن ابي منصور الفلاني العيصل
 الذي اختص اليه فوجع ارض تلبت حدودها ومش
 فيها بسفط سبعة فقال احبروا حيث وضع جاذ
 النجوم وان لم تعرف الاباضية فمنهم ابو زكريا

٥١
 بن ابي عبد الله بن ابي عمرو بن ابي منصور الذي مشى
 من جناون الى املي ليصلي به العيد بعد صلاة الفجر
 فبداخه في الضل بطي بهم وذكرك فخر اربعيني
 ميلا وان لم تعرف الاباضية فمنهم جعيلي الذي
 كان لا يبالى بما ياتي من اخذ مال الناس ثم تاب
 وعمل ثيابهم وجلس يتعكر ما كان من اموال الناس
 بالباطل ويخط كل يذرا اجتناب المشايخ خطه فذا
 هي سبعة عشر مينا و هو يبيكي علمه
 جرح في جنب الله فوجد بكل خطه ديارا بشر
 ورا المشايخ فمعهما فقالوا له ذلك رفق ساعه
 الله اليك وان لم تعرف الاباضية فمنهم السيد
 الطاهر الزكي الزاهد خذرا التمكن كيرته كان
 لا ينال حتى يغفل هو الله احد اربع مائة مرة
 فشفل بعرض ابنه ما صابه العيل فجاءه وفراهم
 ما تشفى السفه ورأى النجوم بسفط وطرة جمل
 خطاته فله بالسانه ونال ما كلك او شربت احلى

منهم وكلما اكل او شرب - عففته حلوة تلك
 الفطرة وان لم تعرف - الا باضية فمنهم ابو الخير توزي
 الزواحي طابه تمصوت مولى للمعز بن باديس
 بمائة دينار ظلمه با عطاه بطارت - ثعلب بن واحن
 مثا وفيل كفارب - برجه الىه فصارت - فلانيس
 وان لم تعرف - الا باضية فمنهم عبد الله بن الخير الذي
 يوالى به ضله من ضيع كثر با كف ضيع خمسة
 عشر عالما مثل كبح الله بن الخير ومن يدرس الكتب
 كف فرا على خمسة عشر عالما - كل واحد مثل كبح
 الله بن الخير وان لم تعرف - فمنهم جماعة مروا
 بطرة ومفد بها ابو علي جفالوا لاجل ربح فوق الا
 باضية بفالوا اشتعرا - ارجوا اليهم ان يدعوا
 علي فدخلوا جربة يوم الجمعة فدعوا عليه ابتدا
 ابو الربيع وختم ايضا هو لانهم اثاروا الدعا - فل
 حاب الملعون في تلك الساعة وجع وجعل يصيح
 من شدة الوجع ويقول قتلني الشيخ الاعور يعني

ابا الربيع وان لم تعرف - الا باضية فمنهم ابو موسى
 علي بن ابي ير هو كسب رحمه الله الشريف - نسب
 الطيب - مكسب العربي العباسي ابن كمر النيب
 علي الله عليه وسلم من في رية العباس بن كبد المطلب
 اقتدوا موصلا به تلالا كيسي للسكنى والغرس وبورك
 له ولمن بعده فيه وسكنه ابو عبد الله محمد بن
 بكر ومحمد بن الخير وما كسب بن الخير ومعاذ بن ابي
 علي ويونس بن ابي الحسن وابو الحسن ابلج وعبد
 السلام بن ابي وزجون اراك الا جنالك والاعراب
 اطلقا في خيلهم في الزرع فنهضهم بعض من يعرف
 عفوف الا باضية منهم وحدة رهم وقال هذا الموضع
 منسوب الى رجال صالحين وشجعهم على الاطلاق
 فيه صلات - المير وفي يحيى بن اسحاق بمات برس
 وفيمنته اربع مائة دينار وربعوا اسروج سبعة
 وعشرين برس ما تلت - وان لم تعرف - الا باضية فمنهم
 الشيخ الذي في رغب اليه فاباه المعز بن باديس على

٥٤
 فابسر رحمته الله ان يبيع له بستانه فابى فادخله غصير
 فقال اخذ حب الى مسجد كذا من مسجد جنة الاباضية
 وادع علي فيه والليلة ليلة الجمعة فقال نعم فعمل
 مركب الفايذ زورفا يتنزه في البحر فسمع بها ثقل
 يقول : انزله في الدعا وتزك ربه :
 : تامل فيك ما صنع الدعاء :
 : سحلم اليل فالتة ولكن :
 : له الامد ولله مد انفضاء :

فقال لا محابة ارجعوا بنا الى سيده البحر فاني ارسل
 من المعز بن بك يسي ما موزون بقتله بقتلوه وحملوا
 راسه والغوا جسده في البحر ورجع الشيخ رحمه
 الله الى جنانه وان لم تعرف الاباضية فمنهم ابو
 مسحاق بن رجاء الذي تزلت عليه امراتان جميلتان
 في ثوب ابيض نقي اليل اضري غداية الصلابة والرفة
 فاني بشرتا وعجلتا الانتفال عن الدنيا فطلعتا
 بماتت عن قريب وان لم تعرف الاباضية بهم

الذين

٥٥
 الذين مال اليهم السعدى التفترا تي في مسايل
 كثيرة وهو مال كى من اهل مد هيك بد ليل
 انه حشى على شرح العضد في اصول البقه وبع
 ليل ان روافه في الجامع اللازم مع رواف المالكية
 المغاربة ومع رواف الاباضية وفيل هو حنفي
 كمال في كره الطحاوي في الحشية على الدر المختار
 في حاشيته عن صاحب البحر في حاشية شرحه على
 المنار وفي كراهه انتهت اليه رياسة الحنفية
 في زمانه حق ولي فطر الحنفية وله تكملة شرح
 الهداية للسروجي وفتاويه الحنفية وشرح
 التلخيص والجامع والتلويح حاشية على توضيح
 صدر الشريعة وان لم تعرف الاباضية بهم انما
 نعود لربع الايدي عن التكبير كما منعه جمل
 عة منكم كما في كره الخمي ومن العلماء من غيرنا
 من يكره الرفع كما في كره الخمي ايضا وشهر
 انه فضيلة ويح له كلام المختصر وفيل سنة كمال

كما في كره المنتصر مرجوحا قال ابو حيان العسلا
مة المشهور الاندلسي الغرناطي كان ابو جعفر
احمد بن صابر رقيقا لا استاذ به ابيه جعفر بن الزبير
وكان يرفع يده في الصلاة ويتوكله سلطان الاندلس
بقطع يده لرفع يده في الصلاة الى مصر فانظر كيف
يقطع السلطان وما خالك الا لادراكه الحق واعلم
كان من اعدائنا وفد مدحه ابو حيان الخ قال وهو
في مصر:

اخيه ان تعلم يوما وبلغت سالما لغرناطة فانه لما انا عاهده
وفيل ثرى ارض بهرحل ملكا بوسط انزل الشهم الجميل عوايه
مبيد العداقتلا وفد عم شرم بومحبي النذر اجفلا وفد مهاد
اباض على الاسلح جودة وفجدة فعزموا اليه ودل معانده
وعم بهما اخوانا بتكسية بخصم بها الاستاذ لا عاش كاي
جزء الله مكننا شينها واما منا واستاذنا الجبر الغي عم فايده
لقد اطلعت جيان اوحد عصره بل المغرب اعجز الشرف خالده

مورخه غويده وامامه مع ته جلت ومحت مسانده
(ان قال)

بغرناطة رويده مصر بيش تقي هل يشع الفريض هو جازده
ابا جعفر خذنا فواقي من بقى يتيه على غير الفصيد فطارد
ولولا كيا مولاي ما اياه مفوي بمصر ولا خبر ما اندافا صده
وان لم تعرف الابلا ضية بمنعم الذي جاء مصر عام وكان
في شغل كنه بل امر بغضب فاختد من راكبيهم شاة
عسا وخذ جمل به بلدة وطبخها با حمال من طيب ولم
تنطبخ بجزاب العفوية بلاء بالكسلا وثمن المشاة
بقال اخطات اية او فدت على يد الاحمال من طيب
فلم تنطبخ عنة وانتشعرا والكسلا بلامن عبي والوالقيخ
بفالما الشاة بلاك واما الكسلا بجماته وفضوه
فضوه ثم لو فده مكليها بقبضة طيب ما انجحت
وان لم تعي ببالا ضية بمنعم المرأة التي اشترى
جيرانها لخصا ولم تخذ ما تشترى به فافدت النذر
تنت الفدر ببالا لحم جوجت الفدر ممثلا بالحم وان لم

تعرّف الالباء ضية فمنهم ابو صالح جنود بن يهر يان رحمه
الله في كريبو ما غير فقال رجل من المالكية ما مذهب عبد
قالوا ابا ضي وبشتمه مقام الراعي برح عليه بشتمه
مقام ليضربه وفي الجماعة رجل يري ضرب الراعي فاسل
الله برحاً من سمحاً به ارسلها في الحين فاطرب المشاة ثم
جاءت منه شرارة الى الذي اراد في ضرب الراعي فجلت
والحمد لله رب العالمين وروي ان رجلاً عظم ابداً صالح جنود
بن يهر يان فقال رجل ما مذهب عبد فغيب له ابا ضي ببشتمه
مقام الذي واره مقام اليه الكلاب بكلها ونم
تشتغل بكلامه جمر فته بضعة بضعة وفناء لك
بكلامه فترجع وساله مسكيناً با عطاءه من جرابه
حق بلغ العراير جمع اليه جوده مملوا كما كان
ووقف رجل للماء في ليلة مظلمة لسغي فخله جراً نوراً
ساطعاً مثل الشعلة فتعجب جمر اليه بان ابو صالح
في النور وكان يتعبد في الغار فيوفده له معاً حلاً
من الله الى اخر كمره صار يوفده له مصباح وكان
يعلم

يجيء في مصلاه فاسال الله على حجة مذهب عبد فظهر
الله نوراً عظيماً حتى رجا ظله الى الشمس وان لم
تعرّف الالباء ضية فمنهم ابو علي حسن بن يحيى كان
مسرحاً على نعسه فتراى حمل الدية الى ولي مفتول
له فقال فيني في بعد اتيه هذه وخذ هذه السكين
واحد بخني بهما فخذ السكين في حمار على حلقه فلم
تقطع وقال له يا رجل عجل بخني فمها ولم تقطع الا ثلاث
مرات فقال الولي فم لم يرك الله في حمار واذا لم تعرف
الالباء ضية فمنهم رجل من بني يسجني فتار رجلاً مليك كثير
فتراى وحمل الدية والسكين الى ولده ليرضه فمها او يقتله
بعدها ومكث للولد الاخر من اجل الدية مجاً فقتله ظمراً
ولا قتل بعض كعبو بعض من له الدم فظهر النور على قبره
وان حدثت الالباء ضية فمنهم الرجل الشيخ في اهل
بلا جبرني الذي مات له صيران وصبر ولم يصبر امهم
وامرهما بالصبر فمها الى وارجلان بوحل بعض الطريق فاذا
اولاده راكبوا الخيل لا يسوقوا وصية لابسة
فا

فأمدته على وجه الخلة قال بنظرت اليهم حتى ترموت
 شوفي منهم بظابوا كان لم يحضروا صاحب مع
 رفته بعد توه في بعض الطريق فلم يدر كم جمال
 الوشجرة ما ضجع تحتها مجسر البرودة تحتها
 انفسها ما تراهي ترى مجي جازي المل، ينبع وشي
 حتى روى ثم كاد بفقد الوفت الانصاف بالاراح ان
 يعرف هل هذا الماء اصل مجي فذهب الماء والشرى
 ولم يجد الا القراب اليلابى اسفل وجوانب وان لم
 تعرف الابلاضية منهم المعروف بل جلبة المدخل والخر
 عما ان لرجل معزة وولد بها وبكرة بلاذ ارجلان من الابلاضية
 اكبر واصغر فانزلهمما واشتعللا بالصلاة وامراته
 ذهبت الوسوب اتجى بالطعام فذبح معزته فطر
 بالذبح وكل هو كبد ايشحم وفرب اليهمم اللحم
 والنفه روي قال اعمالا مالارح تماورفد وفلام من رفاده جو
 جده معزته حية ترضع ولد مل ووجد همما فذبحهم
 ومنى بيكرته الي پيريفال لهذا الخراب وعايهمم رقيقة
 معالج

صاح شيخ كيسى منهم يا اهل الرفقة لمثلهم ايسا
 المس! مرفا اعملوا المعروف يجمعوا له ثلاثمائة
 دينار وحمل بكرته من متاع تاد مکت ثم اتاه الرجلان
 ومعهم ما غير هذا من الابلاضية فرائهم امراته وهي
 تني خصلها استبشرت بالقت بلينى وتمر ثم جابسون
 الابل فلما راهاهم من جهم فقال جيتهم ونحن مشتافون
 اليكم وبالله ثم بكر احبنا هذه النعمة وان لم تعرف
 الابلاضية فمنهم رجل اسمه في والنون من اهل تالغيار
 كان يعلم حمله لطريق مكة حتى سمن هو فم
 سنامه عليه فذبحت امرأة حامل على امراته في بيتها
 بنظرت الى الحمل وقالت انشتميت لواكلت من
 سنام هذه الحمل فاضرت امراته بما قالت فخره
 علماها من سنام ما انشتمت وانفق ما بقي فمر
 بالحاج عنه ولم يصب ما يركب الى وفت احرام الحج
 باسري به فاحنة الحرام مع الناس حتى اخذت مناسكه
 كلها باسري به بلا خبر الناس فخره دليش بصره
 حتى

حذرج المجاح بصره فوله انه حج معهم والحمد لله
 رب العالمين وان لم تعرف الالباضية بهم الذين
 قال فيهم ابن حزم وهو من كمال الانبياء لسوا
 الخوارج طالا الغلاة المنكرين افر بهم الى قول اهل
 الحق الالباضية وقد بقيت منهم بقية بالمغرب
 كما ذكره ابن حزم في فتح الباري في شرح باب فتل الخوارج
 من البخاري في صحة ما بيني واثنين وخمسين
 وفي كتابي في تلك الصفحة رد املي الغزالي ومن
 افتدى به الغزالي انه ليس كل خارجي ظالا فان منهم
 قسما محضو اخرجوا غضبا للدين من اجل جور الائمة
 وتركوا العمل بالسنة النبوية جهولا، اهل الحق جنحوا
 الالباضية من هذه القسم ونحو الطائفة الذين ذكر
 انهم في المغرب وانهم اقرب الى قول اهل الحق اهل
 نجوسة وجربة والفرارة وبريان ومذاب ونحوهم
 ومن كان على منابهم من اهل ارجلان ونحوهم بغير
 ثبت اننا في ذلك القوم الذين ارتضاهم ابن حزم
 سائر

المالك بن النضر لسبي وابن حزم المكي الشاربي يقول
 نحن وامثالنا الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان في المغرب طائفة على الحق لا يضرهم من نذرهم
 ولا خوف بيتا وبيتا اهل عمان فانما اختلفت نذر واحد
 وان لم تعرف الالباضية بهم الذين قال فيهم ابن
 خلدون المالك بن النضر لسبي انهم اقرب الى الحق اهل
 قال في الجزء الثالث في صحة مائة وخمسين
 واربعين بعد كلام مانصه ومن هذا اجترفت الخوارج
 على اربع مبرق الا زارفة اصحاب نافع بن الازرق الحنفي
 وكان رايه البراءة من سائر المسلمين وتكفيهم
 اية تشريكهم والاستعراخي وقتل الاطبال واستغلال
 الامانة لانه يراهم كجارا اية مشركين والعرفقة
 الشكليه النجدة وهم بجلال الازارفة في ذلك
 كله قلت المشهور انهم يستحلون الهول والاموال
 بالذنب كالاولين والعرفقة الثالثة الالباضية
 اصحاب مكية الله بن ابا خنيس المريه وهم يرون ان المسلمين
 يهت

يعني الموحدين كلهم يحكم لهم بحكم المناجيين
 يعني ما لم يقولوا بقول الالهية قال جلاليتهمون الى
 الراي الاول ولا يفتون منه الثاني ولا يجر من من
 حجة المسلمين ولا موارثتهم ولا المناجيين
 فيهم وهم عنه هم كالمناجيين يعني ان الجساف
 فيهم كالجساف في غيرهم عنه هم وقول هؤلاء افر
 والسنه ومن هؤلاء البيهسية اصحاب ابي يحيى
 هي صم بن جابر الضبي والعرفه الرابعة الصغرى
 الخ يعني اهل الحق تحفيلا لا تغريلا بلفظ ولست استكمل
 بغير ذلك بل غير ذلك يستكمل بل لكن كلام العلم المذ
 كوري الدركي وابن حازم وابن خلدون وابني
 حج كلام خير فينا لا كلام سوء، كلام العقبي
 اذ تكلم سوء بل جرت ملكات العلم بانه يقولوا فلان
 او هذا الكلام او هذا الاختلاف او غوته كافر
 الواحق او اشبهه او مثل ويريد والله واجف الحق
 لانه قريب منه فربما يفت وليس بيعه ان يريدوا
 ان

انا على الحق لا فرعون اليه فربما يفت مع انا على الحق
 اراكم مريد اولم يرك والحق كراجه النعام في القرى
 وان لم تغرب الالهية فمنهم اهل عمان كدامر
 وغير الالهية في عمان قليل ومع يتهم حمارا غني
 كبرى مع فهم فان الله ليس الشريسي حمار سوف
 عمان وهي مدينة كبيرة على ساحل البحر مساهل
 برسخ في برسخ وبلاط عمان ثلاثون فرسخ
 ما ولي البحر مسحول ورما وما يتا ملك حرة وجبلان
 وهي مدن من مدن عمان وهي حصينة على
 الساحل من الجانب الاخر مياه تجري الى المدينة
 ويجعل كالكين اشجار معروشة بالخامس مكان
 الاجر وهي كثيرة التخل والبساتين وضروب البواكه
 والحنطة والشعير والارز وفصب السكر وفي
 الامثال من تفهم عنه الرزق وعليه بعمان وفي اخوانها
 مغاص الولول و عمان من اخوان اليمن سميت
 بعمان بن سنان الفتيحة يدهي حمار اسم بلخة بكورة
 عمان

عمان وبعي فصبتهم ما يليه الجبل ام كلام الشريسي
 و عمان الكش ما قال و لعلها كما قال في زمان وزادة
 بعد افعال نسبت اليها وقد ذكر الغزويني انها
 لا محابنل وان لم تعرف الالباضية بهم الذين يرفع
 لامة بوضعهم صلاتان من الله لطاعة الله وطاعة
 سيدهم في مصلحهم بينه وبين اهلها ائيب وعشرون
 ميلا في صوب و صعود في جبال حتى جمع اليهم توفيقهم
 عنه حلافة اليعي وكانت مطيعة لسيدهم ولما مات
 حارث يوفد لها مصلح واحد لطاعة الله كزوج
 وان لم تعرف الالباضية فمنهم عاصم السد راقي ارسل
 ابو ورجيني ولده ليدعولهم ستة بالمطروفة الفخروا
 بفاله ارجع لم تلات الرحمة ولم ار لها علامة وازداد
 الفخروا ووجد عاصم في غنمه مرطوفة رجع اليه لادعاه
 فقال الان جاءت الرحمة فدا الله ولم يزل الولد اباه الا
 وقد نزل المطر بشدة وان لم تعرف الالباضية بمنهم
 الامم ابلح الذي لم يبعد في ايامه مع لولها خربة
 غير

كيد ولا جمعة فط وان لم تعرف الالباضية بمنهم
 ابو منصور الغزي لافى باقيني كشر العلابن طيلون
 العلابن لطر ابلن الغري الاتي من المشرق بمائة حمل
 ذهب وكان غايلد بن طيلون ولم ياذن من ماله
 شيئا الا رجلا واحد اخذ حملا با ستره وان لم تعرف
 الالباضية بمنهم ابو يحيى تكسينت كانت امه
 نصرانية اذ اشربت الخمر اودعت محرما لم يرضع ثديا
 ونشأ على النوبي من جيز الرطاع الى ان مات رحمه الله
 وان لم تعرف الالباضية بمنهم ابو الشعثل رجل اخر
 بعد جابر بن زييد قحط النسل واولاده من مجلسه اسلا
 ويرجع ليلا في اربعة وعشرين ميلا كرامة له ولهم
 وتجلي في ملاحا امرأة بصلاته من ناحية فارحيت
 وهو في تدنية وان لم تعرف الالباضية بمنهم بواسف
 الارشاني خرج هو وزوجه حوصة الى الجزيرة وصر
 حبهما اسد ولوة وان جهلت الالباضية بمنهم
 الذين قتل منهم باسف عن غير الالباضية جملة

من الاباضية في قتل مجاز رجل من جنح العاسق يحمل
 اخاه من المعركة ليلا محمله على بغله فرأى مثبه
 سلوف يدور في القتلى وقال كبروا يا اهل الجنة وكبرت
 الجماعة وقال ابنحو يا اهل النار فبيع فتلى العاسق
 وبيع المحمول على البغل وطرحه وان لم تعرف الاباضية
 منهم ابو بكر يوسف النفوسى بعث اليه
 العاسق ابراهيم بن احمد من ياحذله وهو الحمى
 باخذه وطلب منهم ان يطلي ركعتين بطلبي
 مجاء تدريج والظلمة نهارا محالا بينهم وبينه و
 هرب به ابنه وكان معه وان لم تعرف الاباضية منهم
 ابو الفضل سهل من نفوسه وضع بسلاحه في غدامته
 فمضى الى صلاحه وبينهما وبين نفوسه سبعة
 ايام او ثمانية وارسل اليه المشايخ رسلا ليردوه
 فراءوا اعلاما ورايات فوافوا راسه وعلموا ان ذلك
 برهان من الله وان لم تعرف الاباضية منهم ابو
 يوسف وجد ليش بن قبي الذي نال في ملاحه في
 عربات

عربات من جهة السمراء مات وجد ليش بن قبي الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر ووجد كذلك وان لم
 تعرف الاباضية منهم ابو الخير نوزيخا اخذه بعضي جارة
 لها الكية بمائة دينار من خراج الباطل عويبي منها
 مئة عليه ثم رند موايا خذوه من جعت عفار
 فهدوه فرددوه له ورجعت دناير حينا اراد اخذ
 دنا وان لم تعرف الاباضية منهم المرأة التي تصلي
 في مصلاها وزارها الشيخ ابو الخير نوزيخا وعنده مثل
 رجل يبخر فقل لواله تداخر فتداخر حتى اتمت الصلاة وطلب
 الشرب فادعته انا فمشرب منه اللبن وطلب الماء
 للوضوء فقلت تروا من ذلك الان فبوا بالصل
 منه بفيل له هي زوجة في الجنة وتزوجت رجلا حمار
 لذلك جملة ثم تزوجت اخر جملة كذلك ثم تزوجها
 هو اخر اجملي زوجه في الجنة وان لم تعرف الاباضية
 منهم ابو العباس يزيد بن مخلد صاحب العلم والعمل
 والبر والعدل الذي له عشرون جملة عملة مجلا خل الخ

ساجر بها الى الغير اوان اخا خذها اخطر بوايمسئلونه
 عن المشكلات يد خرونها مواجف و مخالف وكان
 له جاره عن السلطين ولد به تميم سلطان هذه المغرب
 راية حمراء علامة لسلطته على ما ارسلها اليه ~~ج~~
 رسلها جيمش الى الحامة فشتع فيهم ابو الفلاس ففيل
 ابو تميم شعل مكنه واعطاه راية بيضا علامة لرضاه
 جازك الجيش بهل جرحه عن الحامة قال ابو تميم
 لم تلد العرب مثل ابي الفلاس ودخل على ابي تميم وطلبه
 ان يريه في الفجار سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جاره بهزه قال ابو تميم امر الله على نفسي انا يضربني
 به حتى رجا الي وان لم تعجب الالباضية فستمر
 ابو خزيم بن زلتاج الذي مضى به ابو تميم من هذا
 المغرب الى مصر برضاه وقوله كيف الفعود خلعك
 جارا اهله واستعدوا ان يجلوا لوه وشهني انا ابل تميم
 ج. بعالم المغرب وهو ابو خزيم فاتفق رأيهم ان يضعوا
 معاهم فيا كلوا قليلا فيقوموا بان فام لغيرهم فيهم
 وال

والا جلد طانة لعم به ما كلوا قليلا فقاموا بفعل
 احمرت وجوههم بعد الطعام واستمر هو على الاكل
 حتى فضى حاجته بعد ابوه وتر كوامها رخته وحسنت
 احواله بمصر واغتلع له بمصر ابو تميم حيا راو ضا على
 وامواله وكان في ارمكة عيشي وبعد ذلك احتاج =
 وطرحه هنة رثة رضى الله عنه اذ مرط فيه ولد ابي
 تميم الذي استقلعه على مصروان لم تعجب الالباضية
 بمنهم ابو نوح الذي روى الرواة انه نال خرع عن من ذهب
 الالباضية بين يدي السلطان ^{الامام العادل} ابي تميم ويني يدي ابي
 منصور السلطان ويني يدي ابي الخطاب ساير الجرف
 ولم يبق من ذهب الا غلب اهله وفهره والمالكية
 حضروه وهم من جملة المغلوبين وان لم تعجب الالباضية
 بمنهم ابو صالح جنون بن يمريلان رحمه الله شتمه
 رجل به تلح مكت وهو البيت فصار اليه صالح فمزح
 بضربه بسفطت عيناها فقال ما صبة ابي صالح جفيل كفا
 وكذا وقال والله ما به غيرة وكان ينفق الثمر على
 مفر

جفرا، وارجلان به جماعة ونعمه جاتراة سابل وفهام يلقته سى
 ما يعطيه باذا البيت معلو والشمير ينزل من فوق الباب
 بطار ينطق وراى له را به المندم ثلاث ليل فابلا ينطق
 لغير الله با خبره بعد كليلة وفي الثالثة الفى ترابا
 خلعه وقال به هم خبر ك به الرابعة ذال الشيطان ما اخط
 التراب به وان لم تقي ب اللابضية ومنهم ابو صالح الير
 جرائي الذي اخى الخى الغار الذي هو مطلاه يتعبه بيل
 وجد فيه مصباحين ولا يعلم من يس جهل وخرج يوم
 بعشره ذ ناير ليغضي بهاء يدا عليه جمر بنو من هم
 المعروف لسد خلة با عطا هم منها ذ ينارا على ان يفي
 به ذ مته لصاحب الدين ولما وصل الى صاحب الدين وجه
 عشرة تامة وما تتعفو امن خير يوف اليكم وانت
 لا تظلمون واصحب مع لمطي ومعه بصيلا و اراد
 قتله بعطش لا يبيده فقال افعد لاتيكم بالملء فلم
 اشتد عطشه دعا الله تبارك وتعالى فامر سحابة
 شرب وسقى بصليبه وملا زفه وكفى للمكي انه
 مات

مات عطشا فيس جمع اليه فوجد له بتلك الحال وندم
 مرة بحسن بيته . فقال من هذا قال جبريل قال او حبيب
 يا حبيب قال افرا الفراء ان لما عند الله واسد به ك
 بما امكن من الطعام لله عز وجل واكثر له علما لما عند
 الله و صلى به مسجد فخرج ينظر الجمع فبراي ابواب السجدة
 مفتوحة الى السابعة ثم اختلفت واحدة واحدة ونود
 اصبت ما طلبت يا ابا صالح وان لم تعرف اللابضية فمنهم
 العلامة ابو مكيدة وشفا المشتغل بالطببة تعاليم
 وانها قد عليهم الى اتت جماعة فابنق عليهم مطاير
 وانفق ماله من الدراهم والذناير ثم الحيوان بالبيع والا
 نفاد من ثمنها ثم ثور اله تركب عليه روجه ومات
 ليلته فقالت امه بيتوا الليلة الاخرى فذجت ثورها
 لهم ولما اصبحوا وجدوا كتلا باولا تحسب الذين
 قتلوا به سبل الله لمواتا بل احياء كند ربهم يزفون
 وان لم تعرف اللابضية هم اخى اخى ابي باهيس الذي
 اراد المعز بن باهيس صاحب ابريقية قتله با حتيال
 فقال

الابنية

١٤٢
 فقال انكم زناة تخرجونكم منكم بالفساد
 مع اسم طار فضر به ربه الاسم في راسه بجابر
 فتغلغل في راسه فوقع كالخلة السكون والحمد
 لله رب العالمين باعطاء المرحوم الباء ينار عند الظاهر
 وكانه الايمن واعطاه للاخر خمس مائة دينار وان لم
 تعرف الاباضية فمنهم ابو عمار عبد الكا في كرك
 بعض النبطيين الذين غرأوا في تونس عن اشياخهم
 انه فرأهم على شيخهم كالب وارجلاني عجيب العلم
 كثير النفاست في النجس بل الكعب شديد الورع واسع
 الخلق يقال له ابو عمار عبد الكا في قالوا له مثل
 من العرب والعجم وكانوا يذكرون معه كتابا
 به بفه مذهبه احتوى على فصول يدعيه علمهم
 ابن النضر وله اليد الاولى في الفنون والاسيما علم
 الكلام وان لم تعرف الاباضية فمنهم الشيخ ^{سفي}
 ابراهيم صاحب كتاب العدل والاندلس في اصول
 الفقه فراه في فريضة وكان شيخه يبطل يقول هذا
 شبه

١٤٣
 شبه ابيه كمر وان لم تعرف الاباضية فمنهم
 الشيخ عامر المعروف عند المالكية وغيرهم
 البتوي والفضل بجران على كتبه المسمى
 بالايضا ح وله يد في الفنون كلها وتاليها
 الاباضية كثيرة جدا وهي اصح كتب الامة منها
 فاموس الشريعة في اكثر من سبعين جزءا كل
 واحد اكبر من مختصر خليل وكذا كتاب بيان
 الشرع ودونهما المنهاج ومن كتبهم النيل المشهور
 شرفا وغربا وان لم تعرف الاباضية فمنهم ابو
 محمد عبد الله بن يحيى بن عيسى العباسي اخرج من
 التنوير والبن الحيد بن لعشقة رجال اذيا فدر
 ما يد كل الرجل الواحد او الرجلان باكلوا وشربوا
 حتى شبهوا وروايفيت بفيضة طالحة وذبح
 اليه رجل منهم ليخبره بفضله الكرامة فوجد له يرضخ
 حشقة ويزيل فواتها وسلا غمها بالملء وقال في ذلك
 الطعام مخر لا مثالا لكم وان لم تعرف الاباضية
 فمنهم

٧٦
 ومنهم سليمان بن علي بن جليل اخذ بعضهم
 ثلاث بيضات جارية به منعه في فبره واخرج غدا
 جليل بن مريض اعياء الالحيا ثلاثة ايام فبسر
 باله الله عز وجل وحيث في جنه قال اللهم يبر كمة
 وليك هك اعمل حيي الشعل له وان لم تعجب
 الاباضية ومنهم الشيخ ابو ريس بن عبيد الوذايني
 الذي تبوح منه راحة المسك ما به لا يفسد
 الناس للشتم وان لم تعرف الاباضية ومنهم ابو الحسن
 علي بن جبر جاور بمكة زاح هذا الله الرحمن الرحيم حفظ
 وشربوا واشتد به الجوع في غل الطواب ووضع رجل
 في يده جرد ثم اعطاه جرد في جرد واخطب جمع
 فقال له لم رجة علي الدينار قال انت احق به من
 عطاه له صدقة بميله بصره واشتري طعاما
 بتصدق بالباقي واشتد عليه الجوع مرة ايضا فخرج الى
 الميتة جاذ الزراف في ثاير وطاراهم باخذ رطل
 واحد او ساير يوم من فطرية وهي الجريد التي

٧٧
 وارجلان وحمل له كتبه رجل ولحقه طريف
 واخذ منها سيرا يفر فيه فمر به رجل يحمل اعرج يحمل
 كتبه فقال عرجه بقدرة الله وقات حمل الاول واخذ
 منه فينا را فقال اخا صبت اعليك فقال الذي ضرب
 يده في الرمل ما خرج منه في يدا را اما عطاه فقال لا حتى
 حتى تزنه فقال له الناس وحيك اترو الله يعطي النفس
 فوزنه فزاد ولم يطالبه بالزيادة وجراسا في
 لولا يعق الله عليك فاعطاه كساة وجراسا
 ولم يعطوه فعمل يده في نفسه في التراب ليعطيه جته
 فقال اخوه ابو مكبي اعركوا العجوة قبل ان يفي
 عريانا ومنعه وضرب يده في التراب فحمل
 ما لا فقال انزعوا عني هذه ايضا وان لم تعرف الاباضية
 ومنهم شيخ من اهل تالغيا رت وقف لتوبته من العمل
 به وارجلان فاما اكمل لعل يضر من يضره ما غيره
 فقال له جرت عليك اريه فرجع الطاء فتراكم حتى
 املح بجاري طاب النوبة وفيل جمد ومثلهم ارفع

٧٨
 لبعض في نوبة يتيم وعلهم واحد وان لم تعرف
 الاباضية فمنهم الذي سلمت عليه السحابة ناهية
 وراجعة بكلام صريح السلام عليك يا ولي الله
 وان لم تعرف الاباضية فمنهم يوشس بن ابي زكريا
 سلم عليه حيوان من تحت الشجرة وجعلوا المو
 ضع موضع عاء وان لم تعرف الاباضية فمنهم ابو
 حبيب له عريش يتعبد فيه يسعه وحده واذا
 زاره الاشياخ والعزابة انتسع باذن الله ولو كثروا
 بنوا عليه مسجد او موضع العريش المكاب
 وهو معروف يزار وان لم تعرف الاباضية فمنهم
 الدعوى الذي قال لفلان بعد ما سال الله تبارك
 وتعالى المطر هل رايت سحابة فقال رايت سحابة
 فقال اسرع بنا فلم يصلوا تير تميع حويث الا وفد كثير
 الماء من المطر وعليه معلق يزار ومعنى تير بالبربرية
 جهة وكذا في قولهم تين سيلة وتين صالح وتين
 بطونى ونحو ذلك وان لم تعرف الاباضية فمنهم
 مو

٧٩
 حمو بن اللؤلؤ قالت بنته حضرت في فنه والى صغيره
 ورايت مشبه دار سين اخضرين تزل من السماء به
 انصراف الناس فيه خلا الفير ومكثا قليلا في جروطها
 الى السماء وعلهم مبشر وبشير به منكر ونكبي
 وان جعلت الاباضية فمنهم ابو محمد مكيه الله بنى
 توسيت وفعت مكيه بجملة منتبعة الريش فقال
 احسبك تربى الاجراخ يا مسكينة فقال انت
 براسمها نعم فقال لها صبري في خل باقلها بقمع في
 كعبه بلطفته حتى انت مكيه وامس حوصلتها
 فقال الخفي اجراخك فطارت وهو الذي في فنه هب الى
 المسجد صلى فلما بدا ينزل امامه جبرعه جاتى
 داره فجعه في مصلاه فلما طينار يطير الى ثوبه فوقع
 فيه فقال كفاي يارب ودخلت عليه حامل من
 الزنى وقالت اعطني ما اشترى به لحم رايتته وتو
 حمت عليه باعطاها واغلق الباب وخرج ثم رجع
 فلما المو ضع مملوءا راهاهم يجمعون ثم راحت فيضا
 بلطف

٨٠
 فافلحوا الى ثلاث — فمد على الاطفال ليأخذوا بيدهم
 كنه ووجدوه وقت الحاجة وان لم تعرف — الاباضية —
 فمنهم جنود بن سرجين اخذ ثلاثة في نائير ليخفي
 لهم ما عليه لرجل فقال له رجل مسويي هل تنوي اني اعمتك
 وذا لك عا طته وارسل معك اليه يذرا ولما وصل
 الى الرجل وجد كنهه ثلاثة في نائير خلفه من الله
 وان لم تعرف — الاباضية — فمنهم ابو كبد الله بن رستم
 كان ولده عمران في غارتف وقال لاهله اخروا عشا
 ارجوا دينا كله معي عمران فاجزى حج ووجد حجرة
 السبع فبناحاه ولم يجبه احد فتعجب — المناسخ —
 فاجزى عمران فاكله معه وان لم تعرف — الاباضية —
 فمنهم كبد الملك بن خلوف ضح بعض سدرات
 الحن فاجزى اخراج الحن منه ما شفع فقال جعل الله
 مبارك سجنك فحبسه الله فكلما اراد الخروج
 فمثله شيء في الباب — مما شفع الله به عنك ويصح
 فيرجع حتى — عدا وان لم تعرف — الاباضية —
 منهم

ابو سليمان في اوطى المشهور بالطائف النفوسى نزل فابعد
 عسكر على اهل تال غيرت — فطلبه ان يتجول عنهم فابى
 فمد على عليه فعرف الله اعطاه واحد لع لسانه حتى مات
 وان لم تعرف — الاباضية — فمنهم الشيخ صالح المشهور ايضا
 بالطائف فله مات — ابو النعش — فابى — فصار خيف
 جاءه طول الجاني وخرجوا على استواء غير مخنيين ولا
 مميلين للمجازرة واختلف من في الدار وفي خارجها
 كنه الباب — هل اتسع الباب وارتفع او خرج من جوف
 الباب وان لم تعرف — الاباضية — فمنهم صالح بن محمد من
 الادب ال — وكنه النعم بن الولي بن يعقوب وان لم تعرف
 الاباضية — فمنهم ابلح بن ابي زكريا هتف هاتف
 ان ابلح فمد رجع من الصرا وان له ولي من اولياء الله وان لم
 تعرف — الاباضية — فمنهم اللواتية مسكنه سوف
 جعل الله له منبها لا تراه اراحت — ان تاكل تمر من فلة
 في فحط فقال لا تكثريه الا كل لجان الناس به جوع وفيل
 وقال في الضى وصوم في يوم الجمعة وتصد في ممر
 اعطاه

اعطاك الله واصبر واراحت زيارة المشايخ عن الرمال
الى سوف فتخبرت من الحر والبعد فقال لها اذ افصرت
موضع الله عز وجل اعانك وربك كما رجع السحاب
بارتفعت بانها هي في سوف بفطرة الله تبارك وتعالى
وقال لها مرة من حمل نفسه على مشقة العبادة ومن لم يحمل
يتغلبنون يوم القيامة ويتغلظون واعلم في سعيد
بن ابي ولهم وجلد اسن واسماعيل وبن اخيه اذ يعر من
على لفلان الله وسالتهم نسوة عما ينهيهن من النار فقال
فولي لمن الظهر ثم الصلاة ثم الصوم ثم الصدقة وترك
الغيبة واخبر بها اذ الله يغفر ما هو اعظم من الجبال
والجمل يرمي بها خبه في النار وقال لها ثلاثة غريب
الحلال والمسلم والمسجد ورفد رجل على رمل
سمعتها تقول من غتة يقول اصبت راحة النوم بالصدقة
وبالعدل اصبت رحمة ربي وبالنية اصبت الزاد والنور
فقدم سوف فاجبرهم جوج الكربة فقالوا انا
فبر سارة وخرجت في باب بهم لها فقلت فيها

ماء ما فتخبرت واخذت مبعثها وورماها في سوف
واجمعتهم مرة من تمر غريب تنفق على عيالهم فيها
بالفتل من فيها وان لم تعرف الابا ضية جمنهم
الرجل الذي من جبل في الذي كان يتعبه كندم
الشهيد بن الذي فتل ظلم على الاسلام والتوحيد
من اتباع عيسى الذي لم يظلم ولم يغير اعداء به
عيسى قبل مبعث النبي طو الله عليه وسلم يستين
عاما وفتل لك الرجل ظلم وبقي اثر في ماء الثلاثة
بلونهم ورجمهم تقسم بالشوب فتلصق به ولا تزول
لسيل والمطر والزمان وهي طاهرة وان لم تعرف الابا ضية
بمنهم الشيخ الذي يجل في الفخرت حرة الى ان فارته
فانخت ولم تصبه وان لم تعرف الابا ضية جمنهم
الشيخ خامر رحمه الله الذي كبر وخرج منه البول
ضرورة في المسجد فقال ارجو الله ان يغسله بما مطرت
السما وانشق السقف فنزل منه الماء وغسل البول
وكان ينهي عن البلاء على الفبر ولما مات بنوا على قبره

جامع منهم ما بلامطر ولا ريح ولا بسيف — ما اخذ العلم
عن ابي موسى عيسى بن عيسى و صاحب الشيخ ابا عزيز
وان لم تعرف الالباضية فمنهم ابو عثمان الساساني
في مصلاه على الصلابة وان لم تعرف الالباضية فمنهم ابو مراد
الذي له اثر ثلاث اقسام منه على الصلابة في مصلاه و اثر
ما ابته و كلبه و نافته في حجرة والناس يتبركون بتلك
الاثار وان لم تعرف الالباضية فمنهم ابو الليث الذي له
اثر قدمه على الحجرة في معدن جوارون في نفق لبن
بفرقة مجذب حدوث طلع بوجد رجله يضرب بشهادة
كتاب غير صحيح وفي جبل نفوس ستة اثر منهم في جبل
تالا و صيحه خشتان من الشيخ طول كل واحدة
تسعة اشرار و احدى عشر شك الراوي المشاهير
لهم احمد بن سعيد رحمه الله وان لم تعرف الالباضية
فمنهم ابو يعقوب يوسف يعقوب بن احمد بن موسى
الذي قال في شأنه عالم تونس في عصره البيدموري
انه ما في تونس اعلم بالنجوم منه و ذكر بفعله تونس
اجزاء

اخبر رايه علو رجة في العلم و انه اختلف مع بعض
الاشيخ في مسألة في النحو فاستشهد بما يفرق
من نحو كثر بن شاذل من اشعار العربي — وان لم تعرف
الالباضية فمنهم ابو محمد عبد الله بن عبد الوارث شاذل
اجل بعض وفعله المثل العن من تونس مع عامل طرابلس
يخند ليرى الناس الى مذهب المالكية فيلخره في المسجد
الكبير و هو امام فيه فاجمعه فاجاز العالم ففعل بالسيف
فقال له شيخ يعين بن كابد بالبربرية سماح ففعل اشتغاله
بنفسك و خرج التونسي بفيله ما فعلت مع النفوس
فقال لم ينحصر الخوف في مذهب مالك وكذلك ارسل
صاحب طرابلس جماعة الى نفوس ستة و فاهم الجملة
يخار له ابن عمرو و معه عالم من تونس يدعي انه يحف
وانه في جنون فاجاز له عبد الله المذكر جنادة ابن
عمرو ففعل له الخشني علي من اهل الجبل و انما في علوه
حضره تونس فصار مع ابن عمرو الى عبد الله في مسجد
يعين قال ابن عمرو فاجد يساهله و ينزل حظه قال ابن عمرو
في

مرجع التوثيق بين يديه كالتلميذ فوجده ابن عمرو
 وقال نهيتك ولم تنته وان لم تعرف الاباضية بطالع
 كتاب الافتصاد في الاعتقاد للقراني خصوصاً من كتبه
 وان لم تعرف الاباضية باعتبر ما حكى عن العفيفه عبد
 الرحمن بن علي المالكي انه اشهد على نفسه علانية
 في ملا من الناس وقال اشهدكم اني لم افل برؤية ربي
 عندا وان لم تعرف الاباضية باعتبر قول العفيفه محمد
 البرجي مع ما هو عليه من العلم على روى الاشهاد من اهل
 وارجلان مالكية واباضية عند وداكه اياهم مما مر
 من كنههم الى بلاح السود ان لا اشهدكم اني لست
 ممن يقول بالرؤية وان لم تعرف الاباضية باعتبر قول بعض
 العلماء اني لفت وفيه من المالكية مجرى بيتا كلام
 حتى قال كلاما كذا العفيفه ابي عبد الله محمد التواتي =
 المشهور الساكن فريلا من فسطاطية وهي بلاح
 الجريد فقال لندي في خلال بعض كلامه اني لا اعتقد
 رؤية ربي عندا قال وكذا قال لي الشيخ ابو عبد الله

في حياته في شلب و في كرك غير مكنه انه قال ان من
 الاباضية مذهباً وان لم يعجبك حاله ارجع الى ما قبل
 فقال لي ما استمسك بالعروة الوثقى غيرهم وان لم تعرف
 الاباضية باعتبر قول العفيفه ابراهيم العمري وهو =
 فلب النوع في زمانه وكان معه بعض اخوانه في زاوية
 ان بعض الطلبة قال لي ارجع الى مذهب مالك والاعرج
 نصرانيك ولما حضرا بيني بيني الشيخ اخبر الطالب
 به عوته فقال له الشيخ صدق لك فلان قال فقلت له انت
 الغلب والمجلى في الزمان احمد اوزاري وتقلد عفايد
 ضايريه وسرايريه فلي راجع الى الاباضية ولا ابالي
 فقال لي اصبر حتى اجد النظر فلما افتقرني المجلس من
 الغد اشتد الي بالعود وقال لي بعد انصراف الطلبة
 لازم ما انت عليه من المذهب الاباضي في كرك ذلك الشيخ
 ابو محمد في عيسى رحمه الله وكان مالكيلا ورجع
 الى مذهب الاباضية وان لم تعرف الاباضية فمنهم شيخ
 من اهل بلجزي صاحب معجمل مكة وفعد خلفهم ولم

يدركهم باطابه العطش فقال الى شجرة باطجمع
تحتها فاحسن بالبرودة تحتها بالنمسه فاذاهي ثري
عجبي فنبع الماء فشرب حتى روى ثم علا واطار اراخ الانوار
فجث عن اطل الماء فلم يجد في الجملة ولا في اسفل الا تزايدا
يا بسا وان لم تعري الاباضية بمنع ابو طالم جنوة وقف
لنوبته من الماء حتى فلاتته صلاة المغرب ليلة الجمعة
فقال ليلة كله يطلي ولم يشتغل بالبطور ولا بالسحور
الى الليلة الثانية وليس هذا بالوصال وان لم تعري الاباضية
فمنعهم ابو عبد الله السدراني يطلي به مصاله جلال
الله اذ رضى عمله ان يجعله علامة با لخم الله له نور
وظله الى الشمس وكان حكاية وارجلان عدلا ففحص
جمع يضيء جوف المصنوع من النجوم تنظم النسل اليه
الخير فقلع من لم يجتمع له العدل فنزعوه جزال في لك
النجم وان لم تعري الاباضية بمنعهم ابو اسحاق وجل
رحمه الله فذل ابنه فخلت عما في في الضمى بكلمته
مرارا ولم يجني ثم كلمني بعد فقال كنت انظر الى امراتي
نزلت

نزلت من السمل الي جميلتي في ثوب واحد شد يد
البياض اجود ما يكون بمشر تاني واخر تاني بعجل
الموت بطلمح حتى غابت في السمل وان لم تعري الاباضية
فمنع الرجل الغني ثاب وعده ما عليه من الدنانير قناعة
فخطب طي الارض فوجع الخطوط فنادى بفدر ما عليه
وان لم تعري الاباضية بمنع العابد الزاهد الذي يتصدق
بكل ما وجه حتى يفي في حبه فساله سائل فدخل البيت
لينزع عهده بالحفوة ومنعوه وضرب يده للارض فاحذ
فنادى بفذل ان تمنعوا في هذا ايضا وهو ابو طالم جنون
ومنهم لبليخة بن اجاج تزوج اخوه ابو الفاسم بنونسي
بن اجاج امرأة وكره الولادة فقال له ادع الله ان لا اد
فقال اليكم بفذل الى اربع سنين فبعه عاله فلم تحمل جو
زوجته الى بعد اربع سنين وكان محبا بالدعاء وان لم
تعري الاباضية بمنع المرأة التي في كبر الربيع سليلي
بن موسى انها سابت من وارجلان مع ناسي رجال
ونساء فاشترى بعضهم اللحم ولم تجد في ما تشترى فيه

جعلت السلا في قدرها با وفدت النذر تتهل توههم
 انما الحما لئلا يضيى صدرها ويعطوها فوجت
 قدرها مملوءة لحما والحمد لله رب العالمين وانا لم تخرج
 الابلا ضية فمنهم ايمة عدول كبار مسته متابعون
 متاسلون في المغرب الاوسط اولهم عبد الرحمن بن رستم
 وانا لم تعرف الابلا ضية فمنهم العلامة ابو الفضل ابو القاسم
 البردائي من تلاميذ الشيخ حكيم قال بعض تلاميذ البردائي
 كنت بتونس افرأ خيرة مجلسي التسمي بتوقف الحسين
 في مسألة فتكلفت فيعلم بما حضر لي فقال من اين اخذتها
 فقال من البردائي فقال لا اهل المجلس ما رايت اعلم من البردائي
 فغضب بعض الكا خري من قوله فقال انه يشترك
 في العربية ويزيد عليك بعلوم ويشترك هذا كثيرا
 الى عالم اخر ويزيد عليه بعلوم وخرج ابو محمد عبد
 الله بن عبد الواحد من المسجد بعد صلاة العصر في
 نفوسه ستة جسم عند رعدا فقلت علام ايدل قال على موت
 فاني تونس بالفتد في الجلمع وكان كذلك وله
 يد

يد طويقة في كل علم واقام كنده فاج وارا اللارقال
 فقال له لا تترحل فانه قد افبل مطر غزير فكن بكرا
 كذلك وقال لرجل غدا ان شئت الله تجدنا فتك وقد
 تلقت واخبره انما تلقت وشتمه علام يعرف الذي
 من طرابلس فمد على عليه بمصر الخضر فيصم وشاهده
 بعض على باب داره في طرابلس لا يغيب ولا يمشي
 وقد يس خضره ووقع الخضم في شتان بين اهل
 نفوسه ووقف حيار مع غير طاب الحف وقال لعبد
 الله بعضك انزع يدك عن الدعوى فقال كيف انزع
 وانترك الحف فقال الجبل البستان لعلان ايت اورضيت
 فمد على عليه بمقتل من سدا كنه وكذا على اعرايبي
 طامه جملة من قريب وانا لم تعرف الابلا ضية فمنهم
 وكيل بن خا رج عامل الامام عبد الوهاب على ففصة
 النجوسي وانا لم تعرف الابلا ضية فمنهم ميل بن يوسف
 عامل الامام ابلح على بغراوة وابوه وزيره وكلاهما
 لواتي وانا لم تعرف الابلا ضية فمنهم سلام بن عمر اللواتي
 عامل

عامل الامام عبد الوهاب على سرت ونواحيها وان لم
تعرف الاباضية فمنهم محمد بن اسحاق الخزري عامل
الامام عبد الوهاب على نغراوة وان لم تعرف الاباضية
فمنهم سلمة بن فطبيعة عامل الامام عبد الوهاب
على فسي ونواحيها وان لم تعرف الاباضية فمنهم
جارون بن الفخري عامل الامام عبد الوهاب وصهره وهو
زنادي وان لم تعرف الاباضية فمنهم مهدي بن علي صم
الزنادي عامل الامام عبد الوهاب وان لم تعرف الاباضية
فمنهم يمان بن يحيى يزمتي المزناقي عامل الامام
عبد الوهاب وان لم تعرف الاباضية فمنهم هبة الامام
عبد الوهاب القليل لولاءه ومحمد بن جريه ويحيى
بن زلفين الخميني انا بالذهب ومحمد
بن جريه بالحرث وابن زلفين بالانعام وان لم تعرف
الاباضية فمنهم ايوب بن العباسي عامل الامام ابلح على
حيل فحوسة وما يليها وهو الذي قتل شيخايع المعتزلة
وقربى جمعهم وقتل اسودا واشبالا كثيرة بسيفه
م

على برسه وروى انه لم يخلع الدرع من مكفه مدة حتى
وجد صدق الحديث فيه وقال لا يعرف بارسل من
باسر الى مصر يارزني وان لم تعرف الاباضية فمنهم
ابو محمد موسى بن جعفر رحمه الله الذي جمع الصبيان
واعطاهم واعطى هرة او جروة معهم جا حتفلوا يد عو
الله ونشأ هذا الناس الهرة او الجروة شائلة يد يهد
معهم على هيئة الدابة لله وحج على اذن سبع مرات
تدعى في مصلاه الذي يطلى فيه عند الخرج والرجوع كل
مرة في هذا ورجوعا يعلم اهل المنزل بذلك به ورجوعه
بسماع نهيها وربما ضحك عوامهم وجفالتهم فيقول
لم تضحكوا فلما تم عليكم الحجة ومر الى مطلي، اخر غيب
ذلك جمر بطيئة له لعل وحشية ترضع طلاءها فيرت
بفلا ارجعي يا مسكينة انا موسى بن جعفر برجعت
بفلا اهلوا له في الحريف فيضرك الناس واخذ ولده
بالبعد من الحريف فتركه لهما وسمع نفقة جعفر
بنظر الى فيه فابصر علفة متعلقة به فقال ابع يدك
ويمن

يفتح الضجدة ع جاد جزعها منه فقال كالات تفتلك
 يا مسكين وان لم تعرب الاباضية فمنهم ممدان الهن
 علي الارب كان فاضلا او عاملا الامام عبد الوهاب
 واذ لم تعرب الاباضية فمنهم الامام ابلح بن عبد الوهاب
 الذي لما قام ابن ابي حنيفة على اهل مدينة الامام
 قام على يدها فمنع جميع من اراهم الدخول حتى فني
 ترسه فاحد احد شقي باب المدينة يتفقه به عالم ينفق
 جماعة من الناس رده بعد ذلك كما بع الامام علي
 بن ابي طالب وخرده ابن حنيفة على معرف راسه وعليه
 يضربان فشفوه نصيب من السيف بعينة الباب
 السجاني فخرانه لم يزل ناشد براسه فقال ما تشد
 راسك وفعد مع اخته بنت اكرام اول ما يدخ في
 السوق ان شاء الله فقال ابلح بغرة صفراء في بطنها
 عمل اعران شاء الله قالت الاخت ذلك البيلضي في طرف
 ذنبه ان شاء الله وكان الامر كما قالوا وان لم تعرب
 الاباضية فمنهم عبد الفقار بن خلب ومن جنيته
 ان

ان الله بن لا يتزوج ربيعة الحاب وانه مكروه وروي ذلك
 عن جابر بن زيد ثم تزوج ربيعة ابيه وساله بعض اخوانه
 عن سبب رجوعه عن قول جابر با خبره انه استلخر بال
 في كرا المعصومة وقال في اخره ان كان تزوجها جابر
 جاريته ذلك على يد النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فسلم من
 النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم
 غير انهم ليسوا بالاولياء الذين يعي بهم وبينهم وبينهم
 عشرة عشر خطوات فقال صلى الله عليه وسلم لهم ان جبريل
 بعثني اليكم ان تزوجوا فلانا فلانة او قال فلانة فلانا
 قالوا علمت في النوم انفل رؤيا وتمنت لو طالت ثم
 استيفضت فقلت ما بعد هذا من البطير لغو من
 يوفنون ما بعد جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم من اذ ياب
 بي ان جبريل وجئت وان لم تعرب الاباضية فمنهم ابو
 مرثد اسر النبي صلى الله عليه وسلم في كرا جابر فقال سمعته باسم
 هربت منه زهرا فلما كنت حتى تبغ مثل الكلب جمار
 يطالع على المزابل فيبغ مثل الكلب باذا احب اقبله ماله

نتبع بفعل بن حكوة ابي مرثد اسى نعوذ بالله من سوابق
 الشغل الاخرى - يا حفيبي ان تنبع حتى تدخل النار اذ اهتمت
 المسلمين وانترتتتم فريلا من غيرهم وان لم تعرف الابلازية
 عنهم محمد بن النعماني الويعوي رحمه الله الذي لم
 مات في حصار الامام بطرا بلسى دخل طبرية في ذلك اليوم
 الذي قتل فيه وترا على وتديجها عليه عمامته بتكلم
 بفعل (قتلوا) من قتلك يا سيد الرجال بعلموا انه مقتول
 رحمة الله عليه وان لم تعرف الابلازية بمنهم ابو المنير
 محمد بن يارنسى رحمه الله سمع رجليين من اصحابه يتميلان
 بعد الخضر بان الله ما تنيتما وكان احداهما تسمى
 ما ايندرا والآخر لينا باعلاه اسفلا واحدا فعب منه
 مريدا لبني لينا ومريدا ايندرا ما يمشك انه ما ايندرا
 وكان بمصر وسمع رجلا يقول ان الله وبالمسلمين
 او قال او بالاسلام وقد فتح زرق زيت بتركه واغلاش
 الرجل فخلصه من اعوان السلطان جرجع الى زرقه فوجدوا على
 حاله لم تنصرف منه نقطة وهو على دالة الانهراف وتملوه

الى السلطان فقال ما حملك على ما فعلت فقال لم يسعني
 في شيء ان اتركه وهو يستغيث بالاسلام او قال بالمسلمين
 والما صدق واحد بفعل السلطان ابعثتوا تونيه ولسوا
 مثل هذا الم تطالع علينا الشمس فيهم امهنا الله وخر
 ثلاثة اخوة ترا حيل بضر بوه ليل في داره حتى لا يفد ر على
 الميبي الى المسجد بمضى احد هم لسفى الغنم بسفط
 في البير بملات ومعد احد هم الى الجبل ليحني الكبار بونغ
 من الجبل بملات وفهد الثالث في البيت بانتفع بطنه
 وعظم حتى لا يرى احد الفاكهين من الجبلين الاخر وانشف
 ومات وذلك كله في يوم واحد وكانت له غنمة
 يرسلها الى المرعى وحدها ويقول لها ان هذا كان تضرب
 احدا وانهي ان يضرك احد امضي في حطة الله عليست
 تاكل في طريقها ما للناس ولا يتغذى لها سارق ولا غيب
 ولا ضيع ومكت في الجزيرة مشعرا بلا زاح عجلاته امراته
 وقت الا بطار جمال الواشجار الارض يا كل منظر مثل رمت
 وشيع بفعل هذا كلبه باكلت بملات فنته احلى مملات تاكل

(٩٨)
 جفالت له كل يوم تا كل من هذا جفالت في قلبك واجتمع
 يدك واغلقه فاك في كل كل عود لعماد او عسل
 و دخل منة في سبعة و مر بامراقه ايجي في الشرحة
 تستغاث بمعاشر المسلمين بعد ابعدهم بسببه فخلص
 محموله الى السلطان فقال مل حملك على هذا استغاثت
 بالمسلمين فلم املك نفسي بما معنى النصيحة فقال تركها
 لله و اجل بالحفك برج و جده احياه مستغثين خوفا فقال
 فيما في الله وهو اعلم بحالي و ان لم تعرف الاباضية فمنهم
 الشيخ البلاء في حبه رجل ثوبه من طاف المسجد باحابه
 فقال له لا فتلك الاسبع بقتله سبع و ان لم تعرف
 الاباضية فمنهم الرستميون الذين هم اولوا العلم حتى
 قال رجل منهم معاذ الله ان تكون عندنا تعلم اني بارت
 الغمر ومنهم الامام كعب الوهاب الذي ارسل اليه فيل
 الى المشرق الى اخوانه بالبصرة ليشتروا بها كتب فاستحو
 له و فرار يعني بعير بطالعها و وجه ما فيها كاه معلوم
 عند من قبل الامم سلتين لو سئل عنهما لاجاب بهما
 من

(٩٩)
 من حفي ما وجدته و ان لم تعرف الاباضية فمنهم
 السمع بن كعب الا على رحمه الله العامل على طرا بلسي
 وما يليه و ان لم تعرف الاباضية فمنهم مهدي النبوي
 المفتول ظلم الذي علف راسه على السور جاء النهر من المسان
 ينقبض و اخ اقبل له انهزمت المسودة انسط و هم
 الذي اجمع تسعين عالما من الخالعين في ليل قبل ان كل
 عشائه و لما ارسل الامام من المغرب الى نفوسه
 ان ارسلوا الي جيشل حيه مائة جفيه و مائة معس
 و مائة مبارزو مائة متكلم ف ارسلوا ذلك
 اربعة رجال على ذلك الترتيب ابا الحسن الابد لاني و
 محمد بن يلنسر و ايوب بن العباس و مهدي و ان لم
 تعرف الاباضية فمنهم الامام كعب الوهاب و كلم قلت
 الامام جمراني امير المؤمنين و عجم الوهاب هو ابن كعب
 الرحمن بن رستم بن بهرام بن حوسقار بن سابور بن بابكر
 بن سابور في الا كتاب الفارسي بويج بالامارة بعد
 ابيه كعب الرحمن بتيهت بخوشم و ذلك ان كعب
 الرحمن

١٠
 الرحمن لما حضره الموت جعلها شوري بين مسعود
 اللات لسي و عمران بن مروان اللات لسي و يزيد بن جندب
 و ابيه فدأمة اليعربي و ابيه الموقف سعد و سر و شمر
 بن صالح الكتامي و مصعب بن سمرانة و كعبه الوهاب
 و لما اتفقوا على مسعود اللات لسي و كعبه الوهاب
 سبق مسعود اللات لسي الى بيعة كعبه الوهاب و ان
 لم تعرف الالباضية فمنهم الامام كعبه الرحمن بن رستم
 الذي نال على مناهيه على و حشر ارض تيهرتا ان تخرج الى
 ثلاث ليال لتجعل مدينة جربت تخرج باولادها في اجوامهم
 كما وقع لمن قبله من الصحابة في ارض الفيروان و ان لم تعرف
 الالباضية فمنهم ابو حاتم المفتول في معركة طلم
 الذي يرى على موضع قتله نور سا طعم يرى به اثر النجوم
 في الارض اكتبته الظلمة من الجهلات و ان لم تعرف
 الالباضية فمنهم الامام ابو الخطاب المعافى نال
 امرأة في الفيروان لما ظلمها و رجومة انثوني يا معاشر
 المسلمين جيلغ الله صوتها اليه في طرابلس جيلغ في وقت
 فظ

١٠١
 فظ و حجه الجراء يتزوجون به يرخل معهم وينزل معهم
 و ان لم تعرف الالباضية فمنهم جابر بن زيد قال ابن عباس
 رحمهم الله اسالوا جابرا جلوسا له اهل المشرق و اهل المغرب
 كعبهم رواد ابو طالب مكى في كتابه فوت
 القلوب قال ايلاسي بن معاوية رايت البصرة و ما فيها
 مجت غير جابر بن زيد و عن ابن عباس عجل الاهل العرافا كعب
 يجتاجون البصرة و كعبهم جابر بن زيد لو فصد و ان
 لو سعه علمه و حبسه عام البصرة عن الحج في سنة
 لذل اهل البصرة يجتاجون اليه و الحلفه جيلغ اهل و الحجة
 باسرع و انكرك الحج و ان لم تعرف الالباضية فاعلم ان ابن
 عباس رضي الله عنهم قال حة ثنية فسر مولى علي قال
 خولت انا و علي الى النهر بعد القتال فانك طويلا بيكي
 جعلت ما بيكيك قال و يحك صر عكنا هذا خيل هذا
 الامة و قرأ هذا جعلت ابيه و الله ما بك فيكي طويلا
 ثم قال جنت اني و شجيت باطن الندامة على فتلهم
 و ان لم تعرف الالباضية فاعلم منهم جابر بن زيد الذي هو اعلم
 اعلم

اعلم علما. التابعين الذي من رواته عمرو بن دينار الحديث
 لمكي المشهور والله الذي لا اله الا هو ان الواجب عليك
 ان تحب الاباضية وترجع الى مذهبهم وتعلم حلالهم
 وتعدوا الله ان تكون منهم وتحب ان يحبك وتعلم
 بامورهم وتعلمهم على غيرهم واذا لم تنوحي الواجب
 فاسكت عنهم ولا تكلم الله ما توليت وان لم تعرف
 الاباضية فمنهم ابو محمد الفطراري المستجاب الدعاء
 المتبع غالى طاعة الله الذي هو من الاخلة على المؤمنين
 الاخرة على الكافر بن مرسية رجال سبعة وفد اراحي
 ان يخرج الصلاة في مسجد امسرتان وهو بعيد وجسور
 حتى يغنيهم وايضا منهم حج كرجليه وعز منكم
 و ضربوا له الكعبه على عليم بما جاز الا قليلا حتى قتل
 بعض بغض ولم ينجوا احد من كرامته رحمه الله
 اشرافه على حجة يوفون عليه بمسجد المسجد
 قال الراوي اليوم من اخرج اهل منزله الى ابريقية لفتح
 ولم يفتح رعدا الخروج لضربه وبناته والبعث
 جا

١٠٣
 جا غلام وقال اتكل على الله جا غدا الله بالمطر قريب
 واذا امسى امتلأت عاره بالغزلان فتغلب بناته
 حاجتهم فيحجن وهذا اباهم واذا اشتهت بناته
 اللحم دبح لها قيسا منهن فابنت الله الزرع من غير بد
 وحده تسعين موديل من شعير وحده لاهل بلده مزارعهم
 وخزونه لهم وسمعوا بالحب فرجعوا واعطاهم جوبهم
 واذا لم تعرف الاباضية فمنهم ابو يحيى الازدي وزوجه
 ام الخطاب رحمها الله في عا نصرانيا لبل كل العنب وقت
 الصرم جاتله وحياله وبناته وتجب من جمالها بفدان
 له ان جازي في ينكم ان تتزوج واحدة فاختار ختار
 واحدة وهي كاملة العقل ولما دخل بها فان لها اختا
 الاسلام او الطلاق فاختارت الاسلام والمرأة كنه
 انصاري لا تقارن زوجها فاختارت وجلت امامها
 صا حافالت لها ابني على دينك والا يكون في افضل
 اهل الاسلام فاجتمع في العبادات فسمعت ليلة
 فراءة في عا رها وفي الثلاثة في يتهم وفي الثلاثة

في اخذها فخرها سورة البقرة و. ال كمران جعلت ممر
 وكرضتها على زوجها فقال ما هذه قراءة اهل الارض
 من حسناتها وهي ام الطالب — وانا لم تعجب الابل ضية
 جهم الذين قال الحسن بن علي بن ابي طالب وفبر مولاه علي
 انهم على الحق وانهم الذين ندم علي بن ابي طالب على
 قتالهم وانا لم تعجب الابل ضية جهم الذين يدرون مع
 الحق حيث طار كانوا مع الخوارج الصبرية والتجديية
 والازارفة ولما اظفى الصبرية والتجديية والازارفة
 حل الدم والاموال بالذنوب — وهم الخوارج في الحديث
 الموصوفون فيه بانهم يجلون الدم والاموال بالذنوب
 خرجوا الى خرج الابل ضية الذين غنى منهم عن هؤلاء
 العائنين للدم والاموال بالذنوب — وانا لم تعجب الابل ضية
 جهم عروة اخو ابي بلال الذي له قتلته ابن زياد ظلم
 وصابه رأى الحرس عليه نوراً فكان بهم عجز على
 فتركه ودفنه المسلمون وانا لم تعجب الابل ضية
 جهم جابر بن زيد المغيرة وهو واحد ولو كسر

ذكره وقع في نفس الحاج بشي من امر الفخر فحشك
 الي يزيد وكتب الي جابر فاجابه فلل امير بكثرة قريته
 خطبته فان جهم لما ناسا لمردها ولم يقبته ثم ردها
 ما تقبته فقال من يقبذ به الله وهو المصطفى به ومن يظلم
 جلا معادي له فقال ويحك يا يزيد ما العلم طابعك
 ولجابر هذا وفبر جهم يورث له وانا لم تعجب الابل ضية
 جهم الاضيق ابن فيس المشهور في الصبر والكرم
 وخصال الخير الذي اذرك اليه طر الله عليه ولم ولم
 يره وقال اللهم اغفر للذنوب وان لم تعجب الابل ضية
 جهم الذين قال جهم حين بنو جمل عذبا على اهل
 اهل النهر وان السيل اصاب ابو بلال السيل وان لم تعجب
 الابل ضية جهم بلج بن عتبة الازدي الذي يبعث
 باله رجل انكر جور اهل اليمن وحضر موت جهم
 في الحب واستمارة وهم في ثلاثين العا ولم يجهز على
 جريح ولم يتبع مديرا ولم يسلب شيئا ولا في اماره
 عبد الله بن يحيى طالب الحق المعروف عند ابن خلدون
 وغيره

وغيره من العلل. وان لم تعرف الاباضية فمنهم ابو الخطاب
المعافري الذي قال فيه رجل من اهل الغير او ان من غير منجه
تشبهون بدينكم بدين ابي الخطاب. واين مثل ابي الخطاب
في فضله وعده وان لم تعرف الاباضية فمنهم
الاطام عبد الوهاب الذي قال الغلام ابيه عبد الرحمن
بن رستم وقد حمل الغلام ابله لما صار به من العيل. وقد
مات برسه ان جاء. فلما خمس سنة او اقل فلا تضع ابي
انما كعبهم وحمله هو ايخا وقال العبد له كذا لك
وان لم تعرف الاباضية فمنهم ابو حاتم يعقوب بن عيسى
الملزوزي الذي يرى في موضع قتله وقتل اعمامه نور
كل ليلة ويصر من مكان بعيد ممتدا ابي السما حادرا
والنور ينزل على قبره حتى يحن جنبه اعرابي وبه
تلك الجهة مقبرة يوجد في اطرافها تراب احمر
يقال انه منهم لم يغيره الزمان فيترك به الناس و
يحلونه للمرضى وان لم تعرف الاباضية فمنهم العباس
بن ايوب الذي ضرب رجلا فقطع راسه بضرته فقال

الى النار فقال الراس بعد ان قطعه ويسى المصير ان لم
تعرف الاباضية فمنهم الشيخ ابو عامر التصاريقي
روجه رحمه الله احتكبت بوسوسى لها الشيطان
انه اكل زوجك مع ضرتك الطعام وطرحوا القميص
في القدر رحلت طبعها وزاغت فيموتان علمت ان ذلك
من الشيطان وزاغت فيه طبلوا وما وصلت بطبعها
كله وجعلت الامر كما وسوسى لها فتغيرت بلا خن
بكممها وهرها فقال اخرج يا كذا والله من جسدك
لما خرج من كميها كالقط وهو يصيح خارجا من باب
البيت. وان لم تعرف الاباضية فمنهم ابو الحسن التويفي
يشرف اهل الجبل اذا اصبح يقول يا وارث هل من امر. ويقولون
نعم ويقول الحمد لله فضجروا فقالوا له يوم لا ينظرون
في العير فلم يروا فيها ماء. ولا بللا بل طلقة الطين
الياسي وان لم تعرف الاباضية فمنهم ابو يحيى زكريا
الارجاني الغاضي العالم الكامل اتاه يهودي تاجر
ورجالة بوجه خلط في فمها بالمال. فجعله ليل كله

نيل بلا لحج همه له قبضة وقال كلها حبيبة فاكلوا
 وقال ما اكلت الحبيب منها وان لم تعرف الابلاضية
 فمنهم التي اعارت ثوبها بغضب زوجها واراها ضربها
 بالعمود فاولته ظهرها بالثبوت ونوع الضربة جل
 سبطاته بالثبوت فرائه ميتا وكانت طيرة طيعة
 تزوجها طيعة له وكلية امرأة باضرها فطاعت
 المرأة جلا موفعت وتقطعت اربا وان لم تعرف الابلاضية
 فمنهم ابو المشغل غير جابر بن زيد انشق له سقف
 المسجد حتى رأى السماء وقال له ابنو اخته وكان معه
 اخع الله يدا خالي ان لا يعاوه هذا الجبل سيب المتسودة
 الى يوم القيامة ومنهم ابو كعب كيدة بن زار الذي
 دعا على موسى بن جلد وقد اخذت عليه امرأة انه جاء
 من بلد فلما قال زوجها عليك فصدفته ولما حملت
 انكر انه قال انه جاء معها الامم ان كان قد فعل لم يخرج
 من الدين سالما فمات عن قريب ودار الثعبان يخرج
 من مخروبيخ خلج الاخر وانتكروه فلم يقطع جرحوه
 معه

معه وان لم تعرف الابلاضية فمنهم ابو يعقوب الذي
 حمل ملا من نحو سنة الى عام المسودة يد ارون به
 عن انجسهم فقال بعض اعباءه ما يدونا احد ايرسلونا
 معه الا هذا المستفاد راله فنظر اليه ابو يعقوب نظرة
 واحدة ورجل بصره فخر به الله بان انتفخ بطنه حتى
 لا يرى ما في جانبه من في الجانب الاخر فانشق حتى
 طار جرحته الى مسقط الخيل وان لم تعرف الابلاضية
 فمنهم ابو عمران موسى الا فدمومى الذي مسح
 على جرحه ودعا جانا مل وبرا من جينه وان لم تعرف
 الابلاضية فمنهم الذين منهم ابو الفاسم موضح الذي
 اخار مع اليه طعام فيه ربيبة انقلب جوه ومثله في
 ذلك ابو داود وهو جل من المتقدمين وان لم تعرف
 الابلاضية فمنهم الذين منهم ابو يحيى زكرياء بن صالح
 ايراساني رحمه الله الذي كان بمر اكش وعظمت
 منزلته عند ملوكهم لما انتقم من كدله وامانت
 وعد الته وورمكه وما ظفر مكندهم من كراماته وكان
 متقدا

مختار بالامام يعقوب المالكى الذي هو نظير ابنى تار
تبعيت قبل ان يلي الوزارة وان لم تعرف الابلاضية
بهم الذين منهم علي بن جلاب الذي هو السبي
في دخول الاسلام في السواد ان قال اليكري في المسالك
والمعالك وغيره يدخل كلام بعض في بعض انه سافر
الى دواخل غلانة تاجر اجفام بها وله مقام عند ملكها
وكان عظيم قوته اثنا عشر مئة فاستخرج منها
القبور ورفع الغلط في بلادهم فاشتكت الرعية
الى السلطان وذلك بعد مئة مائة فخر بوالا صلاهم
الديليج واستغلثوا بها فلم يغاثوا وكان الشيخ
علي بن علي ارتمال فقال له الملك ادع ربك لعله يغيثك
قال لا يجوز وانتم تعبدون غيره قال كيف صفة
الاسلام بطار يعلمه حتى وحد وتكلم بكلمة الحق
فخرجوا معه الى كحاية فطوى به علي وتبعه علي ما
يعمل وانما عاقل امين فلما اصبح عظم المأساة
وحالت السيول بينهم وبين المدينة وما في ضلوا

الا في السجن في النيل فم امت سبعة تسع ليلا ونهارا
فلما رأى الملك في لك في اهل بيته ثم وزراة ثم
اهل البيت ثم من قرب فاجاب جميعهم واي من
بعد وقالوا في مكيدك لا نبدل بيننا واشترط عليهم
ان لا يدخل الممينة كابر وان دخل فقتله بالترمو
في لك واخذ يعلمهم الصلاة وقرأ يرض الدين والفرء ان
يورد عليه كتاب ابيه يحضه على الصبي وعزم عليه
ان لا يقيم ولو قليلا فاجاب الملك بانه على سعي وفان
لا يجل لك ان تتركنا نعود الى الحمى بعد الهدى
فالطاعة الواحدة واجبة في الدين وفد حج كني الاقامة
ولم اجد بدا من ذلك وهذا سبب في دخول الاسلام
في بلاد السواد ان في غلانة وما يليها وتسامعت بهم
المخالبون ففصد ودارت كل اوب جرد وهم الومنة بهم
وان لم تعرف الابلاضية بهم الذين منهم ابو عثمان
المزاتي الساكن في جبل نفوسة بغربة في جيب الذي
من كراماته انما يملأه وفعت جبل نفوسة وعنده
عزبه

غرفة موسى فثعبير او خرج يوما يستقي ولم يجد على
 الماء الا ذبيرا فقال له لم اجد على الماء غيرك جـ
 مسك لي قم اليسفا يا ابة الغنم فانطق الله الذي
 فقال انا سماع في محبته ولم اذخر الثعبير لم يملك
 يا ابا كتمان جاذبل جاذل راسه بين علا غنبي السفلى
 جمل ايو كتمان سفله ومضى الذي واله من ذلك
 تنبيه من الله عز وجل بعثت الى الغرقة فتصدى بهما
 جميعا وكان له جبل نحو ستة بستان جعت اغص
 نه وسقطت اورافه وثماره وقالت امراته لابن
 لها سر الى والدك فقال لي يد عوا الله ان يسقي
 بستاننا فجده هلك فلما ابصر الحيى اقبل قال
 له قبل ان يتكلم ابعتك كما كنت لا تستقي الله
 البستان فقال نعم فله عاربه بارسل سحابة على
 بستان الشيخ بسفته بنعم واخضر عذاربه رجل
 فتعجب من نظارته وحسن اخضارها فاحذ به بالعين
 فعدل بعد الى تسلف الورف فبلغ ابا كتمان في لك
 فقال

فقال اللهم اmente فريدا بلا وصية بفيل دخل مغارة =
 لا غنم الطين وهو الجبل فسقط عليه سفعها جمات
 وفيل حمل غدا الحطايين فوجد ميتا في الطريق وقطع
 كتب وصيته في التراب فنعسها الرخ وادخ غنمه
 الجبل ميتا سافر الى الحج فلم يضرها سبع وللا حتى
 رجع وفيل اذ دخل طلعت اليها الاصوص وقد ابصر وهما
 لم يجه وهما لما رجع من الحج لمع اليها ووجهها لم
 ينقص منها شيء ووجه اثر الذي هو اليها وانما
 تعرو الا با خية فهم الذين منعم ابو خليل طاه الى ركلي
 رحمه الله لما حضرته الوفاة اجتمعت اليه الاشياخ
 والعباد وهم يكون فقال ما يبكيكم فقالوا كيف
 لانا بك ومصيبة الاسلام فيك وفي جفدك اعظم
 كل رزية واشنع كل مصيبة فقال لهم كيف
 حالكم كنتم كم قالوا خير حال مكنت ربك العمر
 الطويل وتعلمت وعلمت العلم والسير والخلف الكريم
 قال انشعروا لي بذلك كند الله قالوا نعم فقال اكتبوها
 هذا

هذا فكتبوها فقال اذا مات ما جعلوه عاريني وبينى كفى
 بعباد كما امرهم بالما في نوه وسدوا قبره ودم مسوه
 عوفوا يخطون عليه الخطة للحريم فلا تاكلوا منهم الذي
 فيه شهاده تهم مو غوع على القبر ففراوه باذا فيه كمال
 هو عندكم كذا هو عندنا وان لم تعرف الابل ضية
 فبهم الذين منهم الرجل الذي كان يضر المجالس للعلم
 ما بينه وبين فارس وما بينه وبين جزان حتى وقع فطاع
 الطريق عليه يجر حوله تسبعة كمشي جر حافه خل مغارة
 مكث به عار بعين يوم ما اكل وما شرب الا ما راي في
 منامه انه اطعم وسقى وخرج وقد ضرب به نه نضرة
 لم ير حافظ عفا هو ابو خيل وان لم تعرف الابل ضية فبهم
 الذين في كرا ابو عمران السوي في شأنهم انه رحمه
 الله روى عن ابي عمر وكنى ابي العباس كذا ابي الربيع سليمان
 بن يثرب كذا ابي نعيم الله محمد بن بكر كذا ابي زكريا
 عصيل كذا والده ابي مسوز كذا ابي معروف عن ابي خريش
 ابلان بن وسيم كذا ابي خليل كذا ابي المنيب محمد بن يونس
 عن

عن حملة العلم المعروف كذا ابي حميدة عن جابر بن
 زيد عن ابن عباس عن عمر وغيره من الصحابة عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل كذا اللوح المحفوظ
 عن رب العالمين وان لم تعرف الابل ضية فبهم الذين
 منهم ابو غرابان بن وسيم عامل الامام علي بن موسى
 جاءته بنته زاهرة فامطرت السمل فقال بيته قالت انه ن
 لي زوجي في الزيارة لا في الميت فقال يسير في حفظ الله
 وسنته بمضت وابل مفل والمطر عاطر والبلد شاد
 سع هو طقت وفيه حفظها الله ولم تنع عايله فطرة
 ومثل لا في كتمان عازت بفوم في سفينة جمعهم
 المطر اليعازر او ساجد فتمعجوا من فطرة الله عز وجل
 وكيف جعلها الله وان لم تعرف الابل ضية فبهم
 الذين منهم ابو بلال الذي اراح الخروج عن الظلمة عن
 جتمع عووا عاربه في بيت لي في تميم في البصرة فدعوا
 الله ورجعوا اليه ان جعل لهم علامة ان رضى خروجهم
 بان شق سقف البيت حتى نظروا الى السمل والبيت مشهور

به بينه تنعيم سال عنه فرقة بن عمران جاره اياه
 القوي في بيته الله الرحمن الرحيم وان لم تعرف الاباضية
 فمهم الدين وافهم الخليل بن احمد رحمه الله شيخ
 ابي الليث السمرقندي في علم الحديث وهو عالم بار
 لمنون العفلية والنقلية مستحق العروض عامل زاهد
 وبسط ترجمته في شري على فصيد في التي في
 فرة نافع وفيه قال ابو جيلان الاندلسي الغرناطي
 وما زال هذا العلم تنميه سادة
 جهابذة تبارى به وتعلضه
 الى ان اتى هذا العفيم بواحد
 من الازمة تنميه اليه جراهده
 امام الوري في اك الخليل بن احمد
 افرله بالسف في العلم حاسده
 وبالبصرة الغراء فلاح مجله
 فضلت احاييه ونارت ابا مكده
 باد كى الوري في هذا وصدق لهجة

انما الخنا مرافلت ما هو يشاهده
 وما ان يرويه بل جميع علوه
 به اياه احييت كل جبر جالده
 هو الواضع الثاني الذي في جاف اول
 ولا ثالث في الناس تصيه فواعده
 وقد كان رباني اهل زمانه
 حو مرفو م راجع اليه ساجده
 يفسم منه ما مره في مشوبه
 وثوف بان الله حق مواعده
 بعام الى حج وعلم لغزوه
 فيعرفه البيت العتيق وراوده
 ولم يشنه يوما عن العلم والتقى
 كواكب حسن تشني ونواوده
 واكثر سكره بفجر جيثه
 تناميه الا عجره واواجده
 وما فوته الاشعير يسه

بما فراح ليس تغشى موارطه
 عزوباً عن الدنيا وعن زهراتها
 وشوقاً إلى المولى وما هو واكمده
 وأذ لم تعرف الأبدية بمنهم الشيخ عيسى بن اسمعيل
 به عيسى كان عالماً كبيراً في المالكية ثم رجع
 إلى مذهب الأبدية الوهية فاجتمعت عليه مالكية
 المغرب واشتهرهم سليمان الحميداني وكنبوه وخطبوا له
 وقالوا له أنت شيخ في العلم مشهور فدوة أرفع إلى
 مذهب المالكية لئلا يتبعك المالكية إلى مذهب
 الأبدية فإذ لا أرفع إلى مذهب المالكية لاني رأيت
 الحق في مذهب الأبدية به لا يلزم تغلب الشك ولا التشكيك
 والحمد لله في الرمة في حوزة المالكية كتاباً
 يراعيه ونطرح وانحاز فإنا لا نعوذ أيها العفبي
 أن ترجع إلى مذهب الأبدية الوهية له لا يله الم
 المستترة وتترك التقليد فوالله ما قلت لك إلا الحق
 ولقد أحسن الله الشريف الحسن بن علي بن الحسن بن علي

في أبي طالب في قوله
 تريد نظام على المشتبه بعلك أنت لم تتبه
 بما هم وفلك كتاب الله لتلقى الله أنت به
 وفد فلك الناس ربه بهم وكل في الله من ربه
 والحق مستبطن واجب وكل من الحق في مذهبه
 وفيه أرى عجب غيراً - بيان التعرف من عجب
 وفلكي عن ربه بعونه البعد الرأى لأنه حقه
 بالغة هنا والأبدية خلعاء الله جل وعلا في أخلون
 في قوله تعالى يسود يدي الله بفوم جهم وجبونه
 الخ وفي قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي
 بالمغرب فائمة على الحق لا يضرهم من نوافهم أي عداهم
 أو خالفهم وهم في الشجرة بالهوى والورع والعلم
 كالنور على علم ليل وهم على هدى عمار واهم كبد وان
 لم يظهر لك ذلك فبخطأ أحمى الحسد بصر كقبح
 تذكر العين ضوء الشمس من رمد في وينكر العلم
 لهم الماء من سقم في لو كنت من أهل الفضل لعرفتهم

انما عرف اهل الفضل في ربه وانما انت تشبه بولص
 اليهودي المبعس لدين المسيح واباشا كراذيل طاني
 المبعس لدين الاسلام واعلم انك ظلمت جابر بن زيد
 والصحابه الذين اخذ منهم الى اخر الخ مريدان جابر
 اياضي اخذ عن الصحابة فدمه ثم لهم وفيك منك
 به مكة فيحكة وفيه قال صلى الله عليه وسلم اهل البرع
 كلاب اهل النار وقال ابو العباس الا يبارني من علم الاند
 لسى ثلاث لو كتبت على الضم لو سمعت وفيه خي
 الدين والآخره اتبع ولا تبنتع اتضع ولا ترفع من تورع
 لا يتسع قال حبيب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يغفل الله اصحاب به مكة صلاة ولا صوما ولا صدقة
 ولا حج ولا عمرة ولا جهاد ولا حرب ولا عهد لا يخرج من
 الدين كما تخرج الشعرة من العجين وعن انس اقامت
 صاحب به مكة وفيه فتح في الاسلام فتح وقال عبد الله
 بن بشير من وفر صاحب به مكة وفيه اعلان على هذه الاسلام
 قال سهل بن عبد الله التستري من خا من مبتدع عاصم له
 الله

الله حلاوة السنن قال صلى الله عليه وسلم من اهل ان
 صاحب به مكة، امنه الله يوم الجزع الاكبر ومن احب
 صاحب به مكة لم يؤمنه الله يوم الجزع الاكبر وكان
 مالك ينشد

وخير امور الدين ما كان سنة وشرا الامور المحمديا البدائع
 (فصل) في تربيته بالنسب الا يجتال في قوله
 تعالى في الفراء ان كبر بكم ركبتم عن ابايكم هو الله
 ما رايت له نسبا صحيحا لا فخر فيه يصل به الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فانه اذا خطا فخر ركب عن ابيه
 او حده فان صح فليعتني قول من قال
 اخا اباي تحت بلاء في ربي حسب فقد صدقت ولكن ليس ما ولد
 وهل يعتني قول من قال

اتبعني بذا لك من علي واصل البولة الماء الفراح
 واصل العذرة الشني الكريهه طعم يشتهي وله ريلح
 وليس بذا مع نسب زكي يدنسه ضايك الفراح
 كذا العفي كعار خيش ولو في امله كان الفلاح

قال صلى الله عليه وسلم ما ابطا به عمله لم يسرع به نسبه
 قال الله تعالى تلك امة قد خلت اظلامها كسبت ولكم
 ما كسبتهم ولا تسئلون عما كانوا يعملون واخا اخرج
 في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ومن
 جاء من ان نسبه صلى الله عليه وسلم لا يسقط فيه حق الصالح
 قال جابر بن زيد لما تزلت هذه الآية وانتم كعشر ترك
 الا فرسين جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع هذا الجمل
 فريثي مجذاج حتى اتى على بينة عبد المطلب فقال
 يا بينة عبد المطلب ان الله امرني اذا نذركم اني لا اتي
 عنكم من الله شيئا الا ان اوليكم منكم المتفنون
 الا لا عرفني ما جاء الناس بالدين فيقيم بالدين فعملون
 علموا بحكم يا جمل طمة بنت محمد ويا صبية حمة محمد
 اشتريدا انفسكم من الله جاني لا اتي عنكم شيئا
 وبه ثم مسند الربيع وما الحوق به ومن بعضه او اهل الحزب
 الرابع ومرتكبه اخر باب كذاب الفبر والشهد او يروي
 يا جمل طمة بنت محمد ويا عباس عم محمد ويا صبية
 حمة

حمة محمد اعملوا لانفسكم باني لا اتي عنكم من
 الله شيئا الا لا ياتي في الناس باعمالهم وتاوتوني انتم
 بانسابكم واذك ايها العفني لقد اجتمع فيك
 ما في كلام بعض السلف عشر خطا من كل فيه كان
 معارفه للاسلام الاكل والمطامنة في الدين واثبات الدليل
 على الدين وسوء الظن وسوء الصحة وسوء الخلق وجب
 الشرف وجب الرياسة وجب المحمدة وتقليد الرجال
 ولقد كان فيك نفاق وابطل انفوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الامور ثلاثة امر بان لكم رشده فاتبعوه و
 امر بان لكم نبيه فاجتنبوه وامر ان تشبهه عليكم فكلوه
 الى الله ورسوله واذك لما اخل في قوله تعالى عجلب من
 بعدهم خلف اظلموا الصلوة واتبعوا الشبهوات
 وسوء يلقون غير الا من تلاب الآية فانك اذعت
 الصلاة بان تشتغل بالك بالتاليه فيما لا يجوز مع انك
 لست اعملا للتاليه او بتاخير فعله وفتنه البتة
 او عند فتنة الاختيار او بترك الطهارة وقد قيل
 انك

انك لا تصلي ان مع وهب انك صليتها كما وجب لكنك
 ابطلت ثوابها بالخبيثة والنميمة والبغتان والكذب
 والانهما كفي المعاصي وفي الحديث اودى الله
 الى داود عليه السلام مثل الخنيل كمثل جيفة اجتمع
 عليها الكلاب فخر وتعدا فكتب ايها العفبي
 ان تكون كلبا يا داود لحيب الطعام ولين اللباس
 والصيت في الناس والجنة في الآخرة لا يجتمعان وفي
 كلامك اعظم عجز ومباهات بما ليس فيك كمال
 قال الله جل وعلا يجون ان يحمدا واما لم يفعلوا الآية
 وكلاهما ثوبي زور الوارث في مه في الحديث انه سميت
 ثاليعك كشيء اللثام فيما يشغل قلوب الخواص
 والعوام جلانه كتب محض بل في ثاليعك عدا الى الضلال
 والى اضلال الناس كبولص اليهودي والوثرك الورع
 وقلوب الخواص لا تشغل باله نيلوا الجهالة مثلك
 ولا بطامهات ولا بمعاملة اهلها فكيف بتحليل بعض المحرمات
 والشبهات ونقض كرام الاسلام ولا اخالك تخري من
 الخوام

الخواص ونك لك من تسويلات شيطانك الفريسي بل
 احتوشك جماعات الشياطين بوجها ويسهم
 ويبتليك الله بالعفوان نقلا الله وندعو عليك به
 الا ان تنوب ثم الرط على العفبي باعانة المالك
 الرحمن الرحيم وبركة خير الانام
 عليه الصلاة والسلام وباللہ التو
 فيق ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم
 لا ملجأ من الله
 الا اليه

ويليه جواب ردا على الانقليزي الطاعن في دين الاسلام